



ميسي
يكسر رقماً قياسيًّا
مذهلاً

7 ص

3 ص الإعمار توضح آلية إحالة المشاريع ومراحل المصادقة عليها

3 ص الأنواء الجوية: استقرار يعقبه ارتفاع في درجات الحرارة خلال الأيام الأربعة المقبلة



2 ص سوريا والعراق بعد 2003 :
الأمن المفقود ومشايخ الطاقة
الموجلة

د إبراهيم بحر العلوم
20 حزيران 2026

النزاهة تؤكد تنفيذ أوامر قبض قضائية.. ومصادر تتحدث عن اعتقال عشرات المتهمين في بغداد والمحافظات

حملة عراقية واسعة لملاحقة الفساد تسفر عن اعتقال نواب ومسؤولين كبار

بغداد-المواطن

دخلت حملة مكافحة الفساد في العراق مرحلة جديدة، بعد إعلان هيئة النزاهة الاتحادية المباشرة بتنفيذ مذكرات قبض قضائية بحق عدد من المتهمين بالتجاوز على المال العام، بالتزامن مع الكشف عن اعتقال شخصيات سياسية وبرلمانية ومسؤولين حكوميين ضمن حملة وصفت بأنها الأوسع خلال الفترة الأخيرة. وقالت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان إنها «بشائر إجراءاتها الحازمة بصدد تنفيذ مذكرات القبض القضائية الصادرة بحق عدد

من المتهمين بالتجاوز على المال العام». وأضافت، أن «هذا الإنجاز جاء ثمره لتضافر الجهود المشتركة والتكاملية بين السلطات الثلاث القضائية والتنفيذية والتشريعية مع جهود الهيئة، والتي أفضت بشكل مباشر إلى تنفيذ تلك الأوامر بعدها حصيلة لعمليات متتابعة وتدقيق ومراقبة ذؤوبة ومستمرة من قبل الجهات المذكورة». وشددت على أن «جميع إجراءاتها المتخذة تجري بدقة بموجب أحكام القانون وتحت مظلة، ممنهجة بأنها تستند قوتها وعزميتها من التأييد الشعبي المطلق وسلطة القانون، والدعم اللا محدود والمؤازرة المستمرة من لدن رئيس

مجلس القضاء الأعلى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب». وأكدت الهيئة «حرصها التام والتزامها الثابت بإطلاق الرأي العام على تفاصيل عملها وإجراءاتها بدقة وشفافية، وفقاً لما تسمح به القوانين والأنظمة النافذة». إلى ذلك قالت مصادر رفيعة لوكالة الأنباء الزيدية لملاحقة المتهمين بملفات فساد مستمرة وممتدة». وأضافت إن «عمليات ملاحقة الفاسدين مستمرة في بغداد والمحافظات»، مؤكدة أن «العمليات أسفرت عن اعتقال ٤٧ متهما من

نواب ومسؤولين بتهم فساد». وكشفت وكالة الأنباء العراقية، الأحد، عن أسماء السياسيين والمسؤولين، المعتقلين بتهم فساد، ضمن الحملة التي بدأت فجر الأحد. وعرضت أسماء المعتقلين، وهم كل من: رئيس تحالف عزم عضو مجلس النواب مثنى السامرائي، عضو مجلس النواب زياد الجنابي، عضو مجلس النواب بهاء النوري، عضو مجلس النواب محمد الكربولي، عضو مجلس النواب عالية نصيف، عضو مجلس النواب محمد جميل المياحي، عضو مجلس النواب حسن الخفاجي، عضو مجلس النواب عبد الرحمن اللويزي. وأيضا: عضو مجلس النواب مضر الكروي،

عضو مجلس النواب هند العباسي، عضو مجلس النواب محمد فرمان الجبوري، عضو مجلس النواب بشرى القيسي، عضو مجلس النواب السابق محمد الصيهود، وكيل وزارة النفط لشؤون التوزيع علي معارج وإبراهيم الصميدعي. من جانبه أكد المتحدث باسم الحكومة، حيدر العبودي، أن عمليات الاعتقال مستمرة ضمن خطة الحكومة لمكافحة الفساد، فيما أشار إلى أن القوى السياسية تدعم الإجراءات الحكومية للحفاظ على المال العام. وقال العبودي في تصريحات صحفية، إن «القوى السياسية تدعم إجراءات الحكومة للحفاظ على

المال العام»، مبيناً أن «إجراءات الحكومة تحظى بإشادة دولية لشفافية إجراءات مكافحة الفساد وقانونية السياقات المتبعة للحفاظ على المال العام». وأضاف، أن «عمليات الاعتقال مستمرة ضمن خطة مكافحة الفساد»، مؤكداً أن «منهج الحكومة مستمر في مكافحة الفساد باعتبارها إحدى أهم ركائز سيادة الدولة». وأشار إلى أن «الحكومة تتبنى منهجية محددة لمكافحة الفساد، وتواصل تنفيذ إجراءاتها وفق الأطر القانونية».

بغداد تعرض استضافة حوار إقليمي حول الأمن

الزيدي وأميدي يؤكدان لعراقي دعم التسويات السياسية لإنهاء أزمات المنطقة

بغداد-المواطن

جددت الرئاسة العراقية، الأحد، تمسكها بخيار الحوار والدبلوماسية لمعالجة أزمات المنطقة، خلال مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، فيما عرضت بغداد استضافة اجتماع إقليمي يضم العراق وإيران ودول الخليج لبحث الأمن الإقليمي، في ظل المساعي الرامية إلى تثبيت التهدئة عقب الاتفاق الأخير بين طهران وواشنطن. وأكد رئيس الجمهورية نزار أميدي، خلال استقباله عراقجي، أن العراق يدعم كل خطوة من شأنها تعزيز السلم الإقليمي وصون سيادة الدول وتسوية الخلافات بالوسائل الدبلوماسية، مشدداً على أهمية الحوار في تهيئة بيئة أكثر استقراراً وإرساء تفاهات مستدامة تخدم أمن المنطقة. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إن «رئيس الجمهورية نزار أميدي استقبل في قصر بغداد، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، والوفد المرافق له».

وأضاف، أنه «جرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع الإقليمية والدولية، والنقاش حول التطورات التي تشهدها المنطقة، وضرورة تثبيتها مزيداً من التوتر، فضلاً عن الاتحاق الأخير بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة حول وقف الحرب». وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، على «أهمية الاحتكام إلى حوار يهتئ لبيئة أكثر استقراراً، ويؤسس لتفاهات مستدامة تعالج الملفات العالقة وتخدم الأمن والاستقرار». وأشار إلى أن «العراق يدعم كل إجراء يعزز السلم الإقليمي، ويحفظ سيادة الدول، ويسهم في تسوية الخلافات عبر الوسائل الدبلوماسية، بعيداً عن التصعيد واستخدام القوة».

بذوره، أعرب عراقجي عن تقدير بلاده لمواقف العراق وسعيه لاحتواء الأزمات وتقريب وجهات النظر»، مؤكداً على «حرص بلاده على مواصلة التنسيق والتشاور المشترك وتهيئة أرضية أوسع للتعاون والتفاهم إزاء القضايا والمستجدات الراهنة». في السياق ذاته، شدد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني، على أن العراق يضع إنهاء الحروب والحوار السياسي في مقدمة أولوياته، معتبراً أن اعتماد المفاوضات يمثل الطريق الأمثل لترسيخ الاستقرار وتهيئة الظروف الملائمة للتنمية في المنطقة. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، استقبل وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء مناقشة الاتفاق الأخير بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية التي جرى بموجبه وقف الحرب بين البلدين، والجهود الدولية والإقليمية لفرض الأمن والاستقرار واحترام سيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها».

وأضاف: «ناقشنا مع عراقجي، عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، منها تعرض العراق لهجمات عدة خلال الحرب الأخيرة، فضلاً عن إغلاق مضيق هرمز أدى إلى توقف تدفق النفط العراقي، مما أثر في الوضع المالي والاقتصادي للعراق». ودعا وزير الخارجية إلى «عقد اجتماع يضم دول الخليج العربي والعراق وإيران»، مؤكداً «العراق مستعد لاستضافة دول الخليج لبحث أمن المنطقة وإنهاء الحرب»، مشدداً على أن «أمن المنطقة يجب أن يكون مسؤولية شعوبها، وأن إنهاء الحرب في المنطقة أولوية لنا جميعاً». وعبر وزير الخارجية، عن أسفه «لتعرض إيران لهجمات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية»، مبيناً أن «أساس سياسة العراق هو نذب الحرب وحل المشكلات بالتفاوض». وشكر العراق على الدعم والتسويق مع بغداد لوضع آلية لتشجيع السيد الشهيد علي خامنئي في المناطق



بغداد - المواطن
أكد مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، الأحد، حرص رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، على الانفتاح على الدول الشقيقة والصديقة وإقامة شراكات معلوماتية تخدم استراتيجيات الدول في جميع المجالات. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، في بيان إن «مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، استقبل اليوم الأحد، السفير التركي لدى بغداد، إينل بورا اتان». وأضاف، أن «اللقاء تناول، بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وبما يخدم المصالح المتبادلة ويدعم التعاون البناء على جميع المستويات، فضلاً عن بعيداً عن التصعيد واستخدام القوة».

الأمم المتحدة: جهود العراق بمكافحة الفساد تتطور واسترداد الأصول يسير بالاتجاه الصحيح

بغداد - المواطن

بغداد - المواطن
أكد مدير مشروع «مكافحة الفساد وتعزيز التحكيم» في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ياما ترابي، اليوم الأحد، أن جهود العراق في مكافحة الفساد تتطور واسترداد الأصول يسير بالاتجاه الصحيح. وأشار إلى أن الخطوات الحكومية لاسترداد الأموال والأصول المسروقة تسير في الاتجاه الصحيح، إلا أنها لا تزال غير كافية، وما زال هناك المزيد من العمل المطلوب في هذا الخصوص». وأشار إلى، أن «التوصيات التي وردت في تقرير جهوداً كبيرة في مجال مكافحة الفساد». وأوضح، أن «الجهود لم تكن مكتملة في ما يتعلق باسترداد الأصول، إلا أن هذا الملف أصبح مؤخراً من أولويات الحكومة، لاسترداد الأموال والأصول المسروقة»، مؤكداً أن «الخطوات الحكومية بدأت تشهد تحسناً، كما لاحظنا في الآونة الأخيرة». وأضاف، أن «الجهود المبذولة لاسترداد الأموال والفساد واسترداد الأموال والأصول المسروقة جيدة»، لافتاً إلى «استعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم الدعم من خلال الخبرات الفنية وبناء القدرات».

رئيس الجمهورية: أهمية دعم المؤسسات المعنية بإنتاج المعرفة لتعزيز مكانة العراق الحضارية

بغداد - المواطن

بغداد - المواطن
أكد رئيس الجمهورية، نزار أميدي، الأحد، أهمية دعم المؤسسات المعنية بإنتاج المعرفة لتعزيز مكانة العراق الحضارية. وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، في بيان، أن «رئيس الجمهورية، نزار أميدي، استقبل في قصر بغداد، رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة، نعيم العبودي». وأشار إلى «ضرورة توسيع الشراكات مع الجهات الأكاديمية والبحثية داخل البلد وخارجه، والاستفادة من الخبرات الوطنية في مختلف القطاعات». وأكد رئيس مجلس الأمناء، عن امتنانه لرئيس الجمهورية على اهتمامه ورعايته للمؤسسات العلمية والثقافية»، مستعرضاً «أبرز البرامج والخطط المستقبلية»، مؤكداً «مواصلة العمل على تعزيز دور بيت الحكمة كمعبر معرفي يسهم في خدمة المجتمع، وبناء جسور التواصل بين النخب الفكرية ومؤسسات الدولة، بما يخدم الصالح العام».

وزير الصحة: اتفاق مبدئي لشمول محافظات الإقليم بخدمات الضمان الصحي

بغداد - المواطن

بغداد - المواطن
أكد وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، الأحد، وجود اتفاق مبدئي لشمول محافظات إقليم كردستان بخدمات الضمان الصحي. وقال الموسوي، خلال مؤتمر مشترك مع وزير صحة الإقليم، سسامان البرزنجي، إن «اجتماعاً عقد مع وزير صحة الإقليم وتمت مناقشة مجمل العقبات وبعض التفاصيل التي من شأنها تسهيل التواصل في عملية تقديم الخدمة الصحية بين وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة في إقليم كردستان بخدمات الضمان الصحي». وأشار إلى ان «القانون، في الفقرتين الثانية والسادسة، يدفع بهذا الاتجاه ولا يوجد أي عجز قانوني يمنع شمول محافظات الإقليم».

مستشار الأمن القومي يؤكد حرص رئيس الوزراء على الانفتاح والشراكة مع الدول

بغداد - المواطن

بغداد - المواطن
أكد مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، الأحد، حرص رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، على الانفتاح على الدول الشقيقة والصديقة وإقامة شراكات معلوماتية تخدم استراتيجيات الدول في جميع المجالات. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، في بيان إن «مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، استقبل اليوم الأحد، السفير التركي لدى بغداد، إينل بورا اتان». وأضاف، أن «اللقاء تناول، بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وبما يخدم المصالح المتبادلة ويدعم التعاون البناء على جميع المستويات، فضلاً عن بعيداً عن التصعيد واستخدام القوة».

أمانة مجلس النواب تكشف كواليس اعتقال برلمانيين وآلية رفع الحصانة عنهم

بغداد - المواطن

بغداد - المواطن
كشفت الأمانة العامة لمجلس النواب عن الكواليس القانونية والدستورية التي سبقت حملة الاعتقالات الكبرى فجر اليوم الأحد. وقال الأمين العام لمجلس النواب، صفوان كركري، في تصريح صحفي، إن: «الدستور والنظام الداخلي يمنحان رئيس البرلمان - أو نائبه في حال غيابه - صلاحية التوقيع الفردي على رفع الحصانة عن أي نائب مطلوب للقضاء خلال فترة العطلة التشريعية

سوريا والعراق بعد 2003: الأمن المفقود ومشاريع الطاقة المؤجلة

د إبراهيم بحر العلوم / 20 حزيران 2026



اختلفت علاقة العراق مع سوريا بعد عام 2003 عن علاقاته مع بقية دول الجوار. فبينما كانت الروابط التاريخية والجغرافية والاقتصادية تدفع باتجاه التعاون. كانت الهواجس الأمنية والاتهامات المتبادلة بشأن الحدود والإرهاب واحتضان بعض عناصر النظام السابق تشكل عقبة حقيقية أمام بناء الثقة. وفي خضم هذه المعادلة المعقدة. برزت مشاريع الطاقة والتجارة بوصفها أحد أهم المسارات القادرة على تحويل المصالح المشتركة إلى أساس لعلاقة أكثر استقراراً. ومن خلال اللقاءات والزيارات تبلورت صورة واضحة عن التحديات والفرص التي واجهت البلدين في السنوات الأولى التي أعقبت التغيير في العراق.

وظل هذا الخط أحد المنافذ الرئيسية لصادرات النفط العراقية حتى عام 1982، عندما توقف نتيجة تدهور العلاقات السياسية بين بغداد ودمشق خلال الحرب العراقية - الإيرانية. وفي أواخر التسعينيات بدأ البلدان البحث في إمكان إعادة تشغيل الخط وتأهيله، وتم التوصل إلى تفاهات مشتركة بهذا الشأن. وبعد عام 2000 استؤنفت تدفقات النفط العراقي عبر الخط إلى سوريا بصورة غير رسمية وخارج إطار برنامج الأمم المتحدة، حيث كانت سوريا تستورد النفط الخام العراقي لتغذية مصافيها المحلية مقابل سلع وخدمات مختلفة، الأمر الذي أسهم في تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين خلال سنوات الحظر الاقتصادي على العراق. وكانت الأموال العراقية المتأتية من هذا النشاط التجاري والنفطي تودع في البنك المركزي السوري، ومن هنا جاءت مطالبنا أثناء اللقاء مع العطرى بإطلاق الأموال العائدة للعراق.

ومع عودة الاهتمام بالمشروع خلال السنوات الأخيرة، أجرت وزارة النفط العراقية مسحاً فنياً وهندسياً شاملاً لمسار الخط بهدف تقييم حالته الفنية وحجم الأضرار التي لحقت به. وأظهرت نتائج التقييم أن أجزاء مهمة من الخط ومنشأته السطحية ومحطات الضخ والخزن تعرضت لأضرار نتيجة عقود من التوقف والإهمال، فضلاً عن أعمال التخريب التي رافقت العمليات العسكرية في المناطق التي يمر بها الخط، ولاسيما خلال فترة سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من شرق سوريا.

ويبقى الواقع يشير إلى أن العراق من البلدان القليلة في المنطقة التي تمتلك إمكانات متعددة لتصدير النفط عبر سوريا وتركيا والخليج والسعودية. ففي خضم الحرب التي شهدها المنطقة عام 2026 وما رافقها من اضطرابات في الملاحة البحرية وإغلاق مضيق هرمز، تعطلت الغالبية العظمى من الصادرات النفطية العراقية، الأمر الذي أثار إلى الواجهة أهمية السعي لتفعيل المنافذ البديلة.

وكما يقال، فإن الأمور في خواتمها. فقد دفع العراق ضريبة باهظة نتيجة الحروب البعثية والعلاقات المتوترة التي أدت إلى توقف المُنذرين السوري والسعودي، وجاء الإرهاب ليضيف تحدياً آخر أمام العراق بتعطيل المنفذ التركي. ولم يبق للعراق إلا المنفذ الخليجي، الذي طاله الإرهاب في نيسان 2004 سعياً إلى إيقاف الشريان الاقتصادي الوحيد للعراق. ولذلك كان التفكيك ضرورة تأهيل الأنابيب النفطية أحد البنود الطروحة في نقاشاتنا مع المسؤولين السوريين خلال عامي 2003 و2004، إذ أكدنا أهمية إعادة إحياء خط كركوك-بانياس، وأهمية تنويع منافذ التصدير بوصفها جزءاً أساسياً من منظومة الأمن الاقتصادي وأمن الطاقة الإقليمي.

الخلاصة

عندما بدأنا تلك الجولات واللقاءات في خريف عام 2003 مع دول الجوار، كان العراق يخرج من واحدة من أصعب مراحل تاريخه الحديث. كان مشروع صفقة الربط الكهربائي السوري -

وكان موقفنا واضحاً منذ البداية، إذ أبلغنا الجانب السوري أن جميع العقود والاتفاقات المبرمة قبل عام 2003 تخضع للمراجعة والتقييم من قبل الجهات المختصة في وزارة النفط العراقية

بعضنا ينظر إلى النفط بوصفه مورداً مالياً لسد الاحتياجات، بينما كان نراه جسراً لإعادة بناء الثقة بين العراق ومحيطه الإقليمي. عكست العلاقات العراقية - السورية بعد عام 2003 مفارقة واضحة بين الواقع الأمني المضطرب والفرص الاقتصادية الواعدة. فبينما كانت الهواجس الأمنية تلقي بظلالها الثقيلة على العلاقة بين البلدين، ولاسيما مع خشية النظام السوري من تكرار تجربة العراق، ظلت معظم مشاريع الطاقة مؤجلة بفعل التحولات السياسية والأمنية التي شهدتها سوريا والمنطقة بعد الربيع العربي.

غير أن عودة الحديث عن خط كركوك-بانياس بعد أكثر من عقدين تؤكد أن الجغرافيا لا تتغير، وأن المصالح الاقتصادية الكبرى كثيراً ما تعود إلى الواجهة مهما طال الزمن، لتجعل الاستقرار مصلحة متبادلة للجميع، مما يؤكد أن الجغرافيا والمصالح المشتركة أطول عمراً من الخلافات السياسية، ومشاريع الطاقة كثيراً ما تعود إلى الواجهة كلما أدركت الدول أن التعاون أقل كلفة من الصراع. وبعد أكثر من عقدين من الزمن، ما زالت كثير من الأفكار التي طرحت آنذاك حاضرة في النقاشات الاستراتيجية، مما يؤكد أن الجغرافيا والمصالح المشتركة أطول عمراً من الأزمات السياسية العابرة، وأن الطاقة كانت وستبقى أحد أهم مفاتيح الاستقرار في المنطقة.



جعله مشروعاً مناسباً لتجربة مبكرة في مجال التكامل الطاقوي بين البلدين. ويعمل هذا المشروع كان أول مشروع يحظى بموافقة سلطة الائتلاف المؤقتة للتكامل في ملف الطاقة مع السوريين بعد عام 2003. إن تم الاتفاق على تصدير إنتاج الحقل النفطي إلى الجانب السوري مقابل تزويد المنطقة بالطاقة الكهربائية من الشبكة السورية. وبموجب هذه الترتيبات جرى تنفيذ مشروع الربط الكهربائي أسهم في تجهيز المناطق الغربية من العراق بنحو 150 ميغاواط من الكهرباء. ولذلك يمكن اعتبار مشروع صفقة الربط الكهربائي السوري -

أسهم في تنشيط التجارة البينية بعد سنوات طويلة من القطعية. وشملت الصادرات السورية إلى العراق المنتجات الغذائية والزراعية والمسوجات والملابس والمنظفات والمواد الاستهلاكية، فضلاً عن بعض المنتجات الدوائية والصناعات الخفيفة.

5- مشاريع الطاقة المؤجلة
في منتصف كانون الأول 2003، بادرت وزارة النفط والثروة المعدنية السورية إلى إرسال وفد رسمي إلى بغداد، معربة عن رغبتها في مواصلة العمل بالمشاريع النفطية المشتركة التي كانت قائمة قبل عام 2003، ولاسيما مشاريع الحفر والاستكشاف والمسوحات الزلزالية التي سبق الاتفاق عليها مع الحكومة العراقية السابقة. وكان حجم التعاون النفطي بين البلدين كبيراً نسبياً، إذ شمل مشاريع لتطوير بعض الحقول النفطية، ومنها حقل النور وصفية، فضلاً عن مشاريع مرتبطة بالحقول الغازية، وفي مقدمتها حقل عكاز، مع مقترحات لربطه بمنطقة دير الزور السورية ضمن رؤية أوسع للتعاون الغازي بين البلدين.

كما كانت هناك محاضر مشتركة تتعلق بإنشاء خط أنابيب نفطي عراقي - سوري جديد، إضافة إلى مشاريع لربط شبكات الغاز في العراق وسوريا ضمن منظومة إقليمية تشمل مصر والأردن، بما ينسجم مع التوجهات العربية آنذاك نحو تعزيز التكامل في قطاع الطاقة.

وكان موقفنا واضحاً منذ البداية، إذ أبلغنا الجانب

ويبقى الواقع يشير إلى أن العراق من البلدان القليلة في المنطقة التي تمتلك إمكانات متعددة لتصدير النفط عبر سوريا وتركيا والخليج والسعودية

السوري أن جميع العقود والاتفاقات المبرمة قبل عام 2003 تخضع للمراجعة والتقييم من قبل الجهات المختصة في وزارة النفط العراقية. وكان الاتجاه العام في الوزارة يقوم على إعادة دراسة تلك العقود والتحقق من سلامتها القانونية والفنية والمالية، والتأكد من انسجامها مع المصلحة الوطنية العراقية قبل اتخاذ أي قرار بشأن استكمالها أو تعديلها أو إعادة النظر بها.

6- صفية: أول تجربة للتكامل الطاقوي
ومن بين المشاريع التي حظيت باهتمام خاص في تلك المرحلة وتم تنفيذها مشروع تطوير حقل صفية النفطي، الواقع في منطقة ربيعة بالقرب من الحدود العراقية - السورية. وكان إنتاج الحقل يتراوح بين 10 و15 ألف برميل يومياً، الأمر الذي

لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية. وقد شارك آنذاك في حوار موسع حول تحديات التنمية والصمود الاقتصادي في ظل التغيرات المناخية، وبمشاركة محافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين والخبراء العراقيين. وظلت علاقتنا معه مستمرة طوال تلك السنوات، لما يتمتع به من مهنية عالية واهتمام صادق بقضايا البلدين والمنطقة ومشاريع التنمية.

3- حداد: كان نووي يقود رفيعه وهدوء لافقت من الشخصيات المهنية التي أشرفت على قطاع النفط السوري الدكتور إبراهيم حداد، الذي تولى الوزارة من عام 2001 حتى بداية عام 2006. وهو شخصية مختلفة عن معظم وزراء النفط السوريين الذين سبقوه، إذ لم يأت من القطاع النفطي، بل من المجال العلمي؛ فهو عالم فيزياء نووية حاصل على الدكتوراه في فيزياء الإشعاع من إحدى الجامعات البريطانية، وتولى لاحقاً منصب المدير العام لهيئة الطاقة الذرية السورية قبل أن يكلف بحقيبة النفط والثروة المعدنية.

ينتمي حداد إلى عائلة مسيحية من محافظة حمص، وكان يتمتع بأخلاق رفيعة وهدوء لافقت في التعامل، فضلاً عن اهتمامه الكبير بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والنفطي بين العراق وسوريا. وقد لمسنا لديه طموحاً واضحاً لإحياء مشاريع الربط النفطي والغازي بين البلدين. وكان حريصاً على متابعة العقود والمحاضر المشتركة التي أبرمت بين البلدين قبل عام 2003، وسعى إلى

إيجاد السبل الكفيلة بإعادة تفعيل ما يمكن منها في المرحلة الجديدة. 4- إن التعاون الاقتصادي والنفطي قبل عام 2003 منذ أواخر التسعينيات، ولاسيما بعد تفعيل برنامج النفط مقابل الغذاء عام 1996، شهدت العلاقات العراقية - السورية حالة من الانفراج التدريجي رغم الخلافات السياسية بين جناحي حزب البعث في بغداد ودمشق. وأصبحت سوريا واحدة من أهم الشركاء التجاريين للعراق خلال سنوات الحصار.

وقد استضافت الشركات السورية من العقود المبرمة ضمن البرنامج، كما توسعت حركة التبادل التجاري عبر المنافذ البرية بين البلدين، الأمر الذي

لإعادة تأهيل القطاع النفطي، والنجاحات التي تحققت في زيادة الإنتاج والصادرات النفطية رغم الظروف الأمنية والسياسية الصعبة التي كان يمر بها العراق. كما أكدنا أهمية التكامل الاقتصادي والنفطي بين العراق وسوريا، باعتبارها الأساس السليم لبناء علاقة استراتيجية مستقرة تخدم المصالح المشتركة للبلدين.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء السوري عن تقديره للجهود التي يبذلها الوزراء العراقيون في هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة، مشيراً إلى أن ما يميز أداءهم هو الدافع الوطني والرغبة الصادقة في إعادة بناء العراق، والحفاظ على وحدته الوطنية

فقد كانت المحافظات العراقية تشهد آنذاك موجة من العمليات الإرهابية التي ذهب ضحيتها مئات الأبرياء، بفعل جماعات تستغل الأراضي السورية لاستقبال عناصر متطرفة قادمة من مناطق أخرى

وتماسك نسجه الاجتماعي. واتفقنا معه على أن التاريخ يشكل خير شاهد على عمق الروابط بين الشعبين العراقي والسوري، وأن العلاقات بين البلدين تستند إلى عوامل جغرافية واقتصادية واجتماعية وحضارية تجعل من الصعب تجاوزها أو إلغاؤها مهما مرت بها من ظروف سياسية أو تحديات مرحلية.

وفي نهاية اللقاء طرحنا موضوع الإفراج عن الأموال العراقية الموجودة في البنك المركزي السوري، والتي كانت تبلغ نحو نصف مليار دولار، وأشرفنا إلى أن إقدام سوريا على هذه الخطوة سيكون عربوناً لبناء علاقة جديدة تقوم على الشفافية والمصالح المشتركة. غير أننا لم نتلمس في تلك الزيارة نية لمعالجة سريعة للموضوع، إذ برر الجانب السوري ذلك بالحاجة إلى التعرف على الالتزامات والحقائق المالية لكل طرف. وقد أكدنا أهمية تزويدنا بكتابة من المستمسكات الخاصة بالتجار والأطراف السورية التي تدعي وجود التزامات مالية على العراق. وقد تمت تسوية الأمر لاحقاً.

وقد علمت أن نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله الدردري كان حاضراً في جانب من اجتماعنا مع رئيس الوزراء محمد ناجي عطري، وقد لعب دوراً مؤثراً في ملفات الإصلاح الاقتصادي والطاقة والتعاون الإقليمي. وبعد نحو عقدين من الزمن، عاد الدردري إلى بغداد بصفته مسؤولاً أمينياً، واستضافته ملتقى بحر العلوم للحوار في حزيران 2023. بصفته المبرمة ضمن البرنامج، كما توسعت حركة التبادل التجاري عبر المنافذ البرية بين البلدين، الأمر الذي

1- يشار الأسد والأمن المفقود
كان اللقاء الوحيد الذي جمعنا بالرئيس بشار الأسد في دمشق بتاريخ 12 شباط 2004، وبحضور وزير النفط والثروة المعدنية السوري الدكتور إبراهيم حداد. واستمر اللقاء قرابة خمس وأربعين دقيقة، وكنت أحمل معي رسالة من رئيس مجلس الحكم أسعى إلى إيصالها إليه.

جرى خلال اللقاء تناول الوضع في العراق بصراحة ووضوح. وقد دافعنا عن التجربة السياسية الجديدة، مؤكداً سلامة المسار، وإصرار العراقيين على الدفاع عنه، والحفاظ على وحدة العراق، واستعادة السيادة الوطنية بأسرع وقت ممكن، والعزم على قيادة البلد نحو إرساء نظام ديمقراطي رغم العقبات والتحديات والإرهاب. كما أكدنا أهمية تطوير العلاقات، والحفاظ على المصالح المشتركة، وتعميق التضامن والتواصل بين الشعبين.

وأشرفنا إلى الدور الذي اضطلعت به سوريا والرئيس الراحل حافظ الأسد في احتضان العراقيين منذ ثمانينيات القرن الماضي، حين أصبحت دمشق ملاذاً للكثير منهم هرباً من بطش النظام السابق. وتوقفنا عند الوضع الأمني المتردي في العراق، موضحين للرئيس الأسد أن الشارع العراقي كان يعيش حالة من التذمر والامتعاض والعقب بسبب ما يُشاع عن تسهيل عبور الإرهابيين عبر الحدود السورية إلى العراق.

فقد كانت المحافظات العراقية تشهد آنذاك موجة من العمليات الإرهابية التي ذهب ضحيتها مئات الأبرياء، بفعل جماعات تستغل الأراضي السورية لاستقبال عناصر متطرفة قادمة من مناطق أخرى، وتوفر ملاذات آمنة وتسهيلات لوجستية لها قبل انتقالها إلى داخل العراق لتنفيذ عملياتها بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة. وكانت هناك تقارير عديدة تتناول هذا الأمر.

استمع الرئيس بشار الأسد إلى حديثنا بدهونه المعتاد، ثم أعرب عن تمنياته بنجاح العراقيين في تحقيق طموحاتهم، ورسم مستقبلهم السياسي بحرية واستقلال، وتمكينهم من تقرير مصيرهم بأنفسهم، وتوفير مقومات النمو الاقتصادي والتنمية التي تعوضهم عن سنوات المعاناة التي مروا بها.

أما بشأن ما أثير حول عبور الإرهابيين إلى العراق عبر الحدود السورية، فقد نفى صحة تلك الاتهامات، مؤكداً أن هذه المعلومات لا تستند إلى أدلة موثوقة. وأضاف أن هذه القضية أثرت قبل فترة قصيرة خلال استقباله مستشار الأمن الوطني العراقي السيد موفق الربيعي، وأن الجانب السوري طلب آنذاك تزويده بأي معلومات أو أدلة محددة للتحقيق فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

وخلال اللقاء، كان الوزير الدكتور إبراهيم حداد مستمعاً باهتمام إلى مجريات الحوار، دون أن يتدخل إلا في حدود ضيقة. وكان اهتمامنا ينصب، إلى جانب مناقشة الملف الأمني، على السعي للانتقال إلى مرحلة تستطيع فيها المصالح المشتركة أن تلعب دوراً إيجابياً في ترسيخ العلاقات بين البلدين، وتعزيز الاستقرار الأمني، وتعويض الشعبين الجارين عن معاناتهما طوال العقود الماضية.

فقد كانت المحافظات العراقية تشهد آنذاك موجة من العمليات الإرهابية التي ذهب ضحيتها مئات الأبرياء، بفعل جماعات تستغل الأراضي السورية لاستقبال عناصر متطرفة قادمة من مناطق أخرى

غير أن العمليات الإرهابية بدأت تضغط بقوة مع انطلاق مجلس الحكم العراقي وتشكيل وزارته الأولى، واستمرت تضرب قلب بغداد ومدنا عراقية أخرى في الوسط والجنوب لسنوات لاحقة، فكان الأبرياء الأسود والثلاثاء الأسود وغيرهما من الأيام الدامية التي سُفكت فيها دماء العراقيين الأبرياء. وكان كثير من المغر بهم من خلايا القاعدة يجدون من يسيرون لهم الحركة والعبور في عدد من دول الجوار، بدوافع طائفية متطرفة، وتحت أوامهم دينية زائفة تترق قتل الأبرياء وتشتيت دماءهم. كانت هذه الجرائم ترتكب بحق شعب أراد أن ينتفض الحرية بعد عقود من الاضطهاد والقمع، وكانت تهدف إلى تقويض التجربة السياسية الجديدة وإغراق البلاد في الفوضى تحت ذريعة إجبار قوات الاحتلال على مغادرة العراق. غير أن ارتدادات هذا العنف لم تبق محصورة داخل العراق بل انتقلت لاحقاً إلى بعض الساحات التي انطلقت منها أو تساهلت معها، لتؤكد أن الإرهاب لا يبقى حبيس الحدود التي يدّفع إليها، بل يرد في النهاية على الجميع.

2- العطرى والملف المالي العالق
وفي تلك الزيارة، التي جاءت بعد عودتنا من الجزائر إثر مشاركتنا في المؤتمر الوزاري لمنظمة أوبك، عقدنا لقاءً رسمياً آخر مع رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري. وقد استقبلنا والوفد العراقي، حيث استعرضنا أمامه ملامح السياسة النفطية العراقية الجديدة، التي كانت نتجة إلى جعل الطاقة العراقية النقاء وتعاون مع دول الجوار بدلاً من أن تكون موضع خلاف أو تنافس. وأوضحنا الجهود التي بذلتها الكوادر العراقية

إنقاذ 5 زوار أجنب من حادث سير على طريق البصرة السريع



البصرة - المواطن

أنقذت الكوادر الطبية والصحية في مستشفى الزبير العام بمحافظة البصرة حياة خمسة زوار من جنسية أجنبية، إثر تعرضهم لحادث سير على طريق البصرة السريع.

وذكرت دائرة صحة البصرة في بيان: «أن المصابين تلقوا فور وصولهم إلى المستشفى استجابة طبية عاجلة، شملت الإسعافات الأولية المنقذة للحياة، وإجراء الفحوصات الطبية والأشعة اللازمة، مؤكدة أن الكوادر الطبية والتدريبية تمكنت من إنقاذهم في وقت قياسي.»

وأضافت: «أن المصابين نقلوا إلى ردهات العناية الطبية لتلقي العلاج اللازم، حتى استقرار حالتهم الصحية وتجاوزهم مرحلة الخطر.»

بيئة بغداد ترصد انتشار نبتة «زهرة النيل» وتتابع إجراءات معالجتها في العطيفية



بغداد - المواطن

أجرت مديرية بيئة بغداد، جولة ميدانية في منطقة العطيفية، لمراقبة انتشار نبتة «زهرة النيل»، وتأثيرها على المجاري المائية.

ورصدت الجولة وجود كميات محدودة من النبتة، على ضفاف النهر قرب مرسى العطيفية، فيما نفذت ملاكات مديرية الموارد المائية، وصيانة مشاريع ري ويزر ببغداد، أعمال إزالة واسعة أسفرت عن رفع كميات كبيرة منها.

وأكد مدير بيئة بغداد، صادق حاتم، أن المتابعة تأتي للحد من تأثير الأنواع الدخيلة، والحفاظ على التوازن البيئي، مشيداً بتكامل الجهود بين الجهات المعنية والمجتمع المحلي، ولا سيما تعاون متطوعي المنطقة، في دعم أعمال المعالجة والسيطرة على انتشارها.

وزارة العمل تبدأ رحلة الإصلاح الإداري والتشريعي

بغداد - المواطن

أكد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل خالد أمجد الصائغ أهمية استكمال إعداد السياسة العامة للوزارة وفق رؤية مؤسسية تساهم في تطوير الأداء وتعزيز التنسيق مع المحافظات، بما ينسجم مع متطلبات التنمية وأولويات العمل الحكومي.

وذكرت الوزارة في بيان: «أن الصائغ ترأس أجتصاع لجنة الأمر الديواني عقد في مقر الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، بمشاركة معاون المنسق العام للشؤون المحافظات الدكتور أحمد عدنان برهان الجبيني ومديري الدوائر المعنية.»

وناقش الاجتماع الصيغة النهائية لمسودة السياسة العامة، واستعرض محاورها الرئيسية، والمقترحات تمهيداً لاستكمال الإجراءات اللازمة وإقرارها وفق السياقات المعتمدة.

وأكدت الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات دعمها للجهود الهادفة إلى إعداد السياسات العامة بما يعزز التكامل بين الحكومة الاتحادية والمحافظات ويراعي احتياجاتها عند إعداد الخطط والسياسات.

لجنة التحقيق بالصرف المالي للسنتين الماضيتين في بلدية الديوانية

الديوانية - المواطن

شكلت الحكومة المحلية في الديوانية لجنة للإشراف على إجراءات التدقيق في الصرف المالي الخاصة بسنتي ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦ في بلدية الديوانية. وقال معاون الخدمي لمحافظة الديوانية مهند الحسيني للوكالة الوطنية العراقية للبناء/ نينا/ أن «هذه الإجراءات تأتي لمراجعة جميع الملفات المالية والخدمية بدقة ومهنية بما يساهم في حماية المال العام.»



الإعمار توضح آلية إحالة المشاريع ومراحل المصادقة عليها

بغداد - المواطن

الوزارة (قسم العقود، قسم القانونية، قسم الرقابة) وصولاً إلى وزارة التخطيط بأقسامها المختصة، ومن ثم تعرض على مجلس الوزراء للمصادقة والموافقة عليها وتوفير التخصيصات اللازمة لإنجازها.»

وأضاف، أن «جميع الخطوات تخضع لإجراءات السلطة الرقابية المتمثلة بديوان الرقابة المالية، حيث تتم مراجعتها وتدقيقها في كل مرحلة من مراحل التعاقد.»

كشفت وزارة الإعمار والإسكان، الأحد، عن آليات إحالة المشاريع ومراحل المصادقة عليها.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «إن مسألة إحالة وتنفيذ المشاريع الخاصة بالوزارة، تمر بالعديد من المراجع بدءاً من الجهة المستفيدة مروراً بالأقسام المعنية في



الأنواء الجوية: استقرار يعقبه ارتفاع في درجات الحرارة خلال الأيام الأربعة المقبلة

بغداد - المواطن

والمتنّى ٤٥، وميسان وذي قار والبصرة ٤٦.»

وأضاف البيان، أن «طقس يوم الثلاثاء، سيكون صحواً على العموم، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط في المنطقتين الوسطى والجنوبية إلى (٣٠) كم/س، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد.»

وبيّن أن «طقس يوم الأربعاء، سيكون صحواً على العموم، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد.»

وأشار إلى أن «طقس يوم الخميس المقبل، سيكون صحواً مع تواجدها بعض الغيوم في المنطقة الشمالية، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، أما درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد.»

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأحد، عن حالة الطقس في البلاد، متوقعة استقراراً في الأجواء يعقبه ارتفاع في درجات الحرارة خلال الأيام الأربعة المقبلة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الاثنين، سيكون الطقس صحواً على العموم، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط في المنطقتين الوسطى والجنوبية إلى (٣٠) كم/س، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد»، مبيّناً أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الاثنين في بغداد وصلاح الدين وديالى وكربلاء المقدسة وابل وواسط والنجف الأشرف ٤٤، دهوك والسليمانية ٤٣، أربيل ٤١، نينوى والأنبار ٤٢، كركوك ٤٣، الديوانية

مدير عام شؤون المخدرات يزور النجف لمتابعة وفاة أحد الموقوفين بقضية حيازة وتعاطي المخدرات

النجف الاشرف - المواطن



الحياة إثر قيامه بابتلاع كمية كبيرة تقدر بـ ٤٠ غراماً من مادة «الكريستال» المخدرة أثناء عملية ضبطه، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية ووفاته.

زار مدير عام شؤون المخدرات الفريق أحمد الزركاني محافظة النجف والتقى بالقيادات الأمنية المعنية بملف مكافحة المخدرات وبرئيس اللجنة بمجلس النجف زيد طارق الشمخي.

وذكر الشمخي: «أن زيارة الزركاني جاءت لمتابعة قضية وفاة أحد الموقوفين حتى ساعات متأخرة من الليل، وقد أوعز الفريق الزركاني بتشكيل لجنة مختصة لتقصي الحقائق والوقوف على ملابسات الحادثة بما يضمن إظهار الحقيقة وسبب وفاته.»

يذكر أن أوامر رسمية صدرت بإعفاء مدير مديرية مكافحة المخدرات في محافظة النجف، وهو ضابط برتبة عميد، من منصبه، وتكليف العميد صلاح حرفش بإدارة المديرية بدلاً عنه، فيما أشارت المعلومات الأولية إلى أن المتهم فارق

تظاهرة تطالب بتوفير درجات وظيفية للخريجين في ديالى وكركوك والبصرة والديوانية

بغداد - المواطن



الذي ذلك تظاهر العشرات من الخريجين القدامى امام مبنى الحكومة المحلية في محافظة الديوانية لمطالبة الحكومة المركزية ومجلس النواب بتوفير درجات وظيفية لهم. وطالب المتظاهرون باقرار قانون الخريجين القدامى وتخصيص درجات وظيفية لهم.»

الدستور، مشيراً إلى أن الخريجين سيواصلون احتجاجاتهم السلمية حتى تتخذ الجهات المختصة خطوات عملية لمعالجة هذا الملف. وشهد محيط مبنى محافظة كركوك انتشاراً أمنياً لتأمين التظاهرة، فيما أكد المشاركون استمرار احتجاجاتهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم المتعلقة بالتعيين وتوفير فرص العمل. كما تظاهر عدد من الخريجين القدامى في محافظة البصرة الأحد للمطالبة بتعيينهم. وطالب المتظاهرون في وقفة احتجاجية امام مبنى تربية البصرة، الجهات المعنية إلى الاستجابة لمطالبهم وإيجاد حلول للمطالب المتعلقة بتوفير فرص عمل لهم، مشيرين إلى استمرارهم في التظاهر والوقفات الاحتجاجية لحين تنفيذ مطالبهم المشروعة والمهمشة بعد سنوات من تخريجهم.

مطالبهم، فيما جرت التظاهرة وسط إجراءات أمنية من دون تسجيل أي حوادث.

وفي كركوك، تظاهر العشرات من الخريجين القدامى امام مبنى المحافظة للمطالبة بإطلاق درجات وظيفية تستوعب أعدادهم، ومنحهم الأولوية في التعيينات المقبلة بعد سنوات طويلة من انتظار فرصة العمل.

وقال سعيد عباس، أحد المتظاهرين، لوكالة شفق نيوز، إن «العديد من الخريجين مضى على تخريجهم أكثر من عشر سنوات، وما زالوا ينتظرون فرصة التعيين رغم امتلاكهم المؤهلات العلمية المطلوبة»، مطالباً بتخصيص درجات وظيفية للخريجين القدامى وفق سنوات التخرج.

من جانبه، أكد المتظاهر مصطفى عمران، أن الاعتصام يأتي للمطالبة بحق العمل الذي كفله

تظاهر المئات من الخريجين، الأحد، في محافظات ديالى وكركوك والبصرة والديوانية، للمطالبة بتوفير فرص عمل وإطلاق الدرجات الوظيفية، مؤكداً استمرار تحركاتهم السلمية حتى الاستجابة لمطالبهم.

وفي ديالى تجمع المئات من الخريجين تجمعي في ساحة الفلاحة وسط مدينة بعقوبة، ورافعين لافتات تطالب الحكومة المحلية والاتحادية بإنصافهم وإنهاء معاناتهم مع البطالة. وشهد المتظاهرون على ضرورة إيجاد حلول عاجلة لملف الخريجين، في ظل استمرار تأخر التعيينات، داعين الجهات المعنية إلى التعامل بجدية مع

العدل تعلن إطلاق نظام أتمتة إنجاز المعاملات في مديرية تنفيذ الكاظمية

المواطن - وكالات



بحسب البيان، أن «مديرية تنفيذ الكاظمية، أصبحت رابع مديرية في بغداد تعتمد نظام الأتمتة، بعد مديريات تنفيذ الشعب والدورة والغزالية، مشيراً إلى أن النظام يعزز الشفافية والدقة ويحد من الروتين الإداري، بما يعكس إيجاباً على كفاءة الأداء وجودة الخدمات.»

وأضاف أن «المشروع يأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير العدل، خالد شواني، الهادفة إلى استكمال تطبيق نظام الأتمتة في جميع مديريات التنفيذ وفق خطة زمنية مدروسة، تمهيداً لتعميمه في مختلف محافظات البلاد، دعماً لجهود الوزارة في تحديث العمل المؤسسي واعتماد التقنيات الرقمية الحديثة.»

أعلنت وزارة العدل، الأحد، عن إطلاق نظام أتمتة إنجاز المعاملات في مديرية تنفيذ الكاظمية. وذكرت الوزارة في بيان أن «دائرة التنفيذ أطلقت نظام أتمتة إنجاز المعاملات في مديرية تنفيذ الكاظمية ببغداد، ضمن خطة وزارة العدل الهادفة إلى تعزيز التحول الرقمي وتطوير بيئة العمل، بما يساهم في تبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.»

وأكد مدير عام دائرة التنفيذ، راستي يوسف حميد،

التخطيط تعلن تراجع رخص البناء الممنوحة للقطاع الخاص وبغداد تتصدر المحافظات

المواطن - وكالات

حافظت العاصمة بغداد على صدارتها للمشهد العمراني محتلة المرتبة الأولى في عدد إجازات البناء والترميم الممنوحة لبناء دور سكنية جديدة وأبنية مختلفة خلال عام ٢٠٢٥ بنسبة بلغت ١٧,٥٪ من المجموع الكلي للإجازات في البلاد، وجاءت محافظة البصرة في المرتبة الثانية بنسبة ١٢٪، تلتها محافظة كربلاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٩٪، في حين توزعت النسب المتبقية على بقية المحافظات لتسجل كل من بابل والأنبار وواسط نسبة ٧٪ لكل منها، تلتها ديالى والقادسية والنجف وذي قار بنسبة ٦٪، ثم المنفى بنسبة ٥٪، وميسان وكركوك بنسبة ٤٪، ونيوى بنسبة ٣٪، بينما سجلت محافظة صلاح الدين النسبة الأقل وطنياً بواقع ١٪ فقط من إجمالي الرخص الممنوحة.

وتعكس هذه الخارطة الرقمية الشاملة التي وثقتها الهيئة عبر تتبع حركة المؤشرات السنوية واقع التمركز الاستثماري وحركية التوسع السكاني في مراكز النقل الاقتصادي والديني، مما يتيح للجهات القطاعية وصناع القرار والمستثمرين قراءة اتجاهات السوق العقاري العراقي والطلب على المواد الإنشائية بشكل علمي دقيق ومستند إلى الحقائق الرقمية الحية.

صعود استثنائية شهدتها البلاد عقب حركية الإعمار الكبرى، مؤكدة أن الهيئة تحرص على إتاحة هذه المؤشرات بانتظام لتمكين الجهات الاستثمارية والحكومية من قراءة واقع قطاع التشييد بدقة علمية حية.



أظهرت أحدث البيانات الإحصائية الرسمية الصادرة عن مديرية إحصاءات البناء والتشييد في هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية بوزارة التخطيط، انخفاضاً ملحوظاً في حركة الرخص العمرانية الممنوحة للقطاع الخاص خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بالأعوام السابقة.

وبلغ عدد إجازات البناء والترميم الممنوحة للقطاع الخاص ٢٥ ألفاً و٩٣٤ إجازة، مسجلة تراجعاً بنسبة ١١,٤٪ عن عام ٢٠٢٤ الذي شهد منح ٢٩ ألفاً و٢٧٩ إجازة، وهو ما يعكس هدوءاً نسبياً في وثيرة النشاط الإنشائي الخاص بعد ذروته التاريخية المسجلة في عام ٢٠٢٢ والتي بلغت حينها ٣٧ ألفاً و٤٤٢ إجازة. وفي هذا السياق، قالت نداء حسين عبد الله، مدير مركز النشر والترويج في هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، إن هذا التراجع للموسم في معدلات رخص البناء والترميم بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ لا يشير إلى ركود اقتصادي، بقدر ما يعكس مرحلة من تنظيم السوق العقاري واستقراره بعد موجة

إيران: هجمات أميركا انتهاك صريح لأول بند من مذكرة التفاهم

المواطن - وكالات

جددت إيران تنديدها بالهجمات الأميركية التي استهدفت فجرًا جنوب البلاد. وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان يوم امس الأحد، أن الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة فجرًا على جنوب البلاد تمثل انتهاكًا واضحًا للفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، وللبند الأول من مذكرة التفاهم التي وقعت في ١٨ يونيو. كما اعتبرت أن «الولايات المتحدة لا تعبر أدنى قيمة أو مصداقية لالتزاماتها»، لافتة إلى أن «نقض العهود جزء من طبيعتها». أتى ذلك، بعدما أكد الجيش الأمريكي أنه ضرب عدة أهداف في إيران. وقالت القيادة المركزية الأميركية، في منشور على «إكس» إن طائرات عسكرية أميركية استهدفت «البنية التحتية للمراقبة العسكرية الإيرانية، وأنظمة الاتصالات، ومواقع الدفاع الجوي، ومنشآت تخزين الطائرات المسيرة، وقدرات زرع الألغام» في أعقاب هجوم طال سفينة كيكو التجارية صباح السبت. فيما توعد الحرس الثوري بالانسحاب من المفاوضات مع أميركا، والرد على أي انتهاك يشكك أكبر. في حين هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإزالة إيران عن الوجود في حال وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرة لاستئناف الحرب، متهمًا طهران بانتهاك وقف إطلاق النار. وكانت الولايات المتحدة



طهران باستهداف الكويت والبحرين، زاعمة ضرب أهداف أميركية. وكان هذا أول تبادل للضربات منذ أن وقع البلدان في ١٨ يونيو مذكرة التفاهم التي أرست وقفاً لإطلاق النار وسمحت ببدء مفاوضات لمدة ٦٠ يومًا سعيًا لتسوية نهائية. ونصت

نفذت أيضاً يوم الجمعة ضربات قالت إنها جاءت رداً على هجوم إيراني سابق استهدف سفينة «إيفر أفلو». فيما ردت

كيف تحت قصف باليستى ومسيرات أوكرانية تقترب من موسكو

المواطن - وكالات



تعرضت العاصمة الأوكرانية كييف لهجوم متجدد طوال الليل، إذ سُمع دوي انفجارات، وفق ما ذكرت صحف محلية في وقت مبكر يوم امس الأحد، في حين أعلنت السلطات المحلية في موسكو اعتراض مسيرات كانت متجهة نحو العاصمة. فقد أعلن الجيش الأوكراني أن العاصمة كييف تعرضت لهجوم بصواريخ باليستية. وقال رئيس الإدارة العسكرية في كييف تيمور كاتشينكو إن شخصاً واحداً على الأقل أصيب في منطقة دار نيتسيا بالمدينة. وأفاد عمدة كييف فيتالي كليتشكو -في منشور على تطبيق تلغرام- بأن «قوات الدفاع الجوي تعمل في العاصمة، فالتزموا اللجأ»، في حين أُنشر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية بسماحهم دوي انفجارات ومشاهدتهم ومضات في السماء. وكانت القوات الجوية الأوكرانية قد حذرت في وقت سابق على تطبيق تلغرام من تهديد بصواريخ باليستية من الشمال. وفي السياق ذاته، قال ألكسندر غانزا حاكم منطقة دنيروبيتروفسك جنوب شرقي البلاد إن أكثر من ٤٠ غارة بطائرات مسيرة وقصفاً مدفعياً أسفرا عن مقتل شخص وإصابة آخر. وهذه البلدة هدف متكرر للهجمات الروسية، وتقع على الضفة المقابلة لنهر دنيرو من محطة زاباروجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو. من جهة ثانية، قال مسؤولون محليون إن طائرات مسيرة وقذائف مدفعية أسفرت عن مقتل مدنيين على جانبي الحدود الروسية الأوكرانية يوم السبت. وذكر القائم بأعمال حاكم

منطقة بريانسك الروسية، يغور كوفاليتشوك، عبر تطبيق تلغرام أن هجوماً بطائرة مسيرة أوكرانية في منطقة بريانسك الحدودية أسفر عن مقتل شخصين كانت تقلهما سيارتهما في قرية قريبة من الحدود. وقال دنييس بوشلين الذي عينته روسيا حاكماً لإدارة المناطق التي تسيطر عليها في دونيتسك شرقي أوكرانيا على تلغرام إن شخصين قُتلا في ضربات أوكرانية بطائرات مسيرة في بلدي هورليفكا وماكليفكا الكبيرتين. ونقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع قولها إن ١٢٤ طائرة مسيرة أوكرانية أسقطت فوق مناطق روسية خلال الساعات الماضية. وأصدر

11 قتيلاً في تحطم طائرة مدنية قرب نانسي الفرنسية

المواطن - وكالات

لقي ١١ شخصاً مصرعهم في حادثة أولية إثر تحطم طائرة مدنية، اليوم الأحد، فوق أرض زراعية قرب منطقة سسكنية في ضواحي مدينة نانسي شرقي فرنسا، وفق ما أفادت السلطات المحلية ووسائل إعلام فرنسية، وأكدته مراسل «العربية». وتوجه وزير الداخلية الفرنسي إلى موقع الحادث للإشراف على عمليات الإنقاذ ومتابعة التحقيقات، فيما فرضت قوات الأمن طوقاً حول منطقة التحطم، وسط انتشار واسع لفرق الإطفاء

والإسعاف. فيما أفادت المعلومات الأولية بأن الطائرة سقطت في أرض زراعية قريبة من تجمعات سكنية، ما حال دون وقوع خسائر إضافية على الأرض، بينما لم تُعرف بعد أسباب الحادث أو طبيعة الرحلة. وقال مصدر رسمي إن الحادثة الأولية بلغت ١١ قتيلاً، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس. في حين لم تكشف السلطات حتى الآن عن هوية الضحايا أو جنسياتهم، كما لم تعلن نوع الطائرة أو الجهة المشغلة لها، فيما باشرت هيئة التحقيق في حوادث الطيران المدني تحقيقاً لتحديد ملابسات الحادث.

السودان ينفى مزاعم رفض مبادرة أمريكية ويؤكد تعاونه مع مساعي السلام

المواطن-وكالات

رفضت وزارة الخارجية السودانية، ما ورد على لسان مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، خلال إحاطته أمام مجلس الأمن، بشأن رفض مجلس السيادة الانتقالي ورقة مقدمة في إطار الجهود الرامية لإنهاء الحرب. وأكدت الوزارة، في بيان لها، أن «تلك التصريحات لا تعكس حقيقة موقف الحكومة السودانية»، مشددة على أن الخرطوم تعاملت منذ اندلاع النزاع بانفتاح مع مختلف المبادرات الإقليمية والدولية الهادفة إلى وقف الحرب وتخفيف معاناة المدنيين. وأشارت إلى أن الحكومة كانت من أوائل الأطراف التي وقعت إعلان جدة في مايو ٢٠٢٣، كما وافقت على عدة هدن إنسانية، إلا أنها اتهمت قوات الدعم السريع بعدم الالتزام بها. وأضاف البيان، أن السودان طرح مبادرة رسمية أمام مجلس الأمن في ديسمبر ٢٠٢٥، تضمنت إجراءات تهدف إلى حماية المدنيين ونهية المناخ لوقف القتال وإنهاء التداعيات الإنسانية للأزمة. ولفتت الخارجية إلى أن الحكومة ناقشت المقترحات التي أشار إليها مسعد بولس ضمن المشاورات الجارية مع الجانب الأمريكي، وقدمت بشأنها رداً مفصلاً يعكس استعدادها للتفاعل مع أي مبادرة جادة تقوم على الشفافية وتخدم مصلحة السودان. وشددت الوزارة على أن أي تسوية مستدامة للأزمة تتطلب، قبل كل شيء، وقف الدعم الخارجي الذي تلقاه قوات الدعم السريع، بما يشمل الأسلحة والمرتزقة، إلى جانب إنهاء الغطاء السياسي والدبلوماسي الذي يسمح لها، بحسب البيان، بمواصلة العمليات العسكرية والانتهاكات ضد المدنيين. وفي ختام البيان، دعت الحكومة السودانية المجتمع الدولي إلى تبني مقاربة واقعية تجاه الأزمة، مؤكدة أن البلاد تواجه، وفق وصفها، عدواناً مدعوماً من أطراف خارجية، وأن دعم مؤسسات الدولة يمثل السبيل لتعزيز فرص السلام وإعادة الاستقرار. وانلعت الحرب في السودان في ١٥ أبريل/نيسان ٢٠٢٣ بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في مناطق متفرقة من السودان، ما أثار على الخدمات الصحية والأوضاع المعيشية للسودانيين، خاصة في تفاقم أزمة النزوح داخلياً وخارجياً. وتوسعت أطراف عربية وأفريقية ودولية لوقف إطلاق النار، إلا أن هذه الوساطات لم تنجح في التوصل إلى وقف دائم للقتال.

ترمب يعين شرطياً سابقاً لرئاسة جهاز الهجرة الأمريكية

المواطن- وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تعيين لانس شروري، وهو شرطي سابق في أوكلاهوما وعنصر سابق في مشاة البحرية الأمريكية، على رأس إدارة الهجرة الأمريكية (آيس)، التي تتعرض لانتقادات حادة في الولايات المتحدة بسبب عمليات توقيف مهاجرين وترحيلهم. وقال ترمب عبر منصته تروث سوشال أمس السبت "يسرني أن أعلن أنني عينت لانس شروري مديراً لآيس"، مضيفاً أنه "وطني يتمتع بخبرة ميدانية حقيقية، وقائد أثبت كفاءته، ولديه عقود من الخبرة في القبض على أخطر المجرمين". ويأتي هذا التعيين بعد استقالة المدير السابق للهيئة، تود ليونز، في نهاية أيار الماضي، ويتولى ديفيد فينتورلا، وهو مسؤول تنفيذي سابق في شركة خاصة لإدارة السجون، رئاسة الهيئة بالإناية. ويعمل شروري حالياً مستشاراً لدى وزير الداخلية، ومن المقرر أن يخلف تود ليونز الذي عينه ترمب مديراً بالوكالة في آذار ٢٠٢٥، قبل أن يغادر منصبه في مايو/أيار الماضي، بعد أسابيع من إقالة وزيرة الداخلية السابقة كريستي نويم. ورحب وزير الداخلية ماركوين مولين بالتعيين، قائلاً إن شروري "سيؤدي دوراً أساسياً في مساعدة الرئيس على استهداف المهاجرين غير النظاميين وتوقيفهم وترحيلهم". وقال مولين على منصة إكس "منذ ١١ عاماً، أي منذ كانون الأول ٢٠١٤، لم يكن لدى وزارة الأمن الداخلي مدير لآيس يوافق عليه مجلس الشيوخ"، داعياً المجلس إلى الإسراع في إقرار تعيين شروري. ومن الناحية النظرية، ينبغي أن يوافق مجلس الشيوخ على تعيين شروري في هذا المنصب. لكن جميع مديري إدارة الهجرة عُيّنوا بالوكالة منذ عام ٢٠١٧. ويتولى هذا الجهاز تنفيذ الحملة المناهضة للهجرة التي يريدها ترمب. وأثار أساليبها التي يعتمدها منتقدون عنيفة، إضافة إلى مقتل الأمريكيين رينيه غود وأليكس بريتي برصاص عناصر فدراليين في مينيابوليس في يناير/كانون الثاني أثناء اعتراضهما على وجودهم في المدينة، صدمة واسعة في الولايات المتحدة.

عون يطالب ترمب بالضغط لانسحاب الكيان الصهيوني من جنوب لبنان وسط استمرار الغارات

المواطن - وكالات

أعرب الرئيس اللبناني جوزيف عون عن أمهه في أن تساهم الولايات المتحدة الأمريكية في منع أي خرق لاتفاق الإطار الموقع مع الكيان الصهيوني، مؤكداً ضرورة «تأمين الوفاء بكل الالتزامات التي تم التفاهم عليها، لا سيما الضغط على الكيان الصهيوني للانسحاب من الأراضي التي تحتلها في الجنوب اللبناني، وذلك لتسهيل انتشار الجيش حتى الحدود الدولية. وجاءت تصريحات عون خلال اتصال هاتفي تقامه ليلة السبت من نظيره الأمريكي دونالد ترمب. عقب توقيع اتفاق الإطار برعاية واشنطن، وذكر بيان للرئاسة اللبنانية أن ترمب هنأ عون على التوقيع، في حين شكر الأخير نظيره الأمريكي على دعمه للبنان ومؤسساته، وعلى رأسها الجيش، مشدداً على أن الدولة اللبنانية «سوف تتحمل مسؤولياتها في تنفيذ اتفاق الإطار». من جانبه، أكد ترمب وقوف بلاده إلى جانب لبنان وشعبه، مشدداً على العمل لتوفير كل ما يلزم لتطبيق بنود الاتفاق لإعادة الأمن والاستقرار. وأشار إلى أن واشنطن لن توفر جهداً لدعم سيادة

لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه، ويسلط سلطة الدولة بقواها المسلحة على كامل الأراضي اللبنانية، بالإضافة إلى دعم الاقتصاد والقوى الأمنية الشرعية، مختتماً الاتصال بالإشارة إلى لقاء قريب سيجعده بالرئيس عون في واشنطن، دون تحديد موعده. يأتي هذا التواصل السياسي وسط توتر ميداني، إذ قُتل شخص وأصيب اثنان مساء السبت جراء غارات صهيونية على بلدة النبطية الفوقا جنوبي لبنان، في أول هجوم من نوعه منذ توقيع الاتفاق قبل نحو ٢٤ ساعة. كما شن الطيران الحربي الصهيوني، الأحد، غارة على محيط بلدي دير سريان والطيبة دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا، في حين فجرت قواته وأحرقت عدداً من المنازل في بلدة الخيام وسط تحرك لآلياتها داخل البلدة. في مقابل ذلك، أفاد جيش الاحتلال الصهيوني بمقتل ضابط وإصابة جندي في المعارك بجنوب لبنان، فيما أعلن عن قتلها أفراداً من حزب الله كانوا مسلحين بقذائف صاروخية، بالإضافة إلى قصف منصة إطلاق صواريخ وتدمير مبنى منطقة النبطية، وذلك بذريعة إزالة تهديدات تواجه جنوده. وكانت بيروت وتل أبيب قد وقعتا مساء الجمعة «اتفاق إطار» ينص

على انسحاب صهيوني «متسلل» من كامل الأراضي اللبنانية يبدأ بمنطقتين تجريبيتين دون تسميتهما. ورغم عدم تحديد جدول زمني للانسحاب، فقد ربط الاتفاق العملية بتولي الجيش اللبناني وحده المسؤولية الأمنية الكاملة، ونزع سلاح جميع الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في إشارة خاصة لحزب الله. ونقلت القناة ١٢ الصهيونية عن مصادر أمنية عليا تأكيدها أن الأوامر للجيش بالانسحاب من المناطق التجريبية في لبنان ستصدر خلال اليوم الأحد، مشيرة إلى أن تقدم عملية الانسحاب يظل مشروطاً بالقرار الصهيوني المتعلق بتطهير المناطق التي انسحبت منها القوات. وقد تابعت المواقف اللبنانية تجاه الاتفاق، فيينا اعتبره مسؤولون خطوة أولى لاستعادة السيادة وعودة النازحين، وصفه «حزب الله» بأنه «منعدم الوجود»، و«مذل»، معتبراً ربط الانسحاب بنزع سلاحه «تجاوزاً للخطوط الحمراء»، وهو ما توازى مع احتجاجات في بيروت تخللها قطع طرق وإحراق إطارات. غضون ذلك، وصف وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير الاتفاق مع لبنان بأنه «خطأ فادح»، كاشفاً عن تقدمه بطلب لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإجراء تصويت رسمي بشأنه

في المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت). واعتبر بن غفير، الذي أكد أنه كان يناضل ضد هذا الاتفاق منذ أسابيع، أن الرهان على نزع سلاح حزب الله من قبل الدولة اللبنانية غير واقعي نظراً لوجود ممثلين للحزب داخل

لبنان، المستمر منذ ٢ مارس/آذار ٢٠٢٦، أسفر -وفقاً لوزارة الصحة اللبنانية- عن مقتل ٤٤٦ شخصاً وإصابة ١٢ ألفاً و١٩٠ آخرين، بالإضافة إلى نزوح أكثر من مليون شخص.

الحكومة اللبنانية، مشدداً على أن «جنود الجيش الصهيوني هم الوحيدون القادرون على تدمير حزب الله، ولا يمكن الاعتماد على أي طرف آخر للقيام بذلك نيابة عن الكيان الصهيوني». يذكر أن العدوان الصهيوني على



رواتب العقود في التربية

ماجد زيدان

ابتلى المواطنون بأشكال مختلفة من التعينات في وزارة التربية بصورة عقود مؤقتة وبعضها مجانية وجميعها تخلف تبعات لا تضمن حقوق التربويين وتؤثر في نشاطهم وادائهم ونفسياتهم، وهم يؤدون مهامهم على اتم وجه، بل انهم يتفوقون على زملائهم في كثير من الجوانب على امل ان ينالوا رضى الادارات ويلتفتون لهم بكلمة طيبة، ربما تساعدهم في تغيير العقود المؤقتة الى دائمة ويخلصون من هذه المسالة التي تؤرقهم مع ذويهم.

هؤلاء لا يستكون على ضيم يعانوه وينظمون الاحتجاجات بطرق مختلفة لعلها تلفت نظر المسؤولين في التربية لمعالجة المشكلة ليسوا هم سببا فيها، ودفع ذلك تقديم الطلبة طلبا الى وزير التربية بصرف مستحقاتهم المتأخرة لعام ونصف العام، رغم انهم مستمرين بالدوام والقيام بتحمل واجباتهم، وحسب ما أفادوا ان مذكرتهم على طاولته للتوقيع ..

ان المبادئ الانسانية والشرعية والحقوق الدستورية تنص على انه لا يجوز عمل "السخرة"، بل انها ترمه، لا بد من دفع اجورهم لقاء عملهم مهما كانت الاسباب والاعذار، بل يفترض محاسبة المسؤولين عن هذا التأخير غير المبرر. ان هذه الاشكالات وغيرها التي تتعلق بالتعيينات على ملاكات وزارة التربية ينبغي حسمها، او عدم اللجوء لمثل هذه الطرق في التعيين، اما ان تكون هناك مبالغ مرصودة في الموازنة ويجري اشغال الدرجات الشاغرة وتعين العاطلين او تعتذر الوزارة ولا تستغل الحاجة لفرصة عمل، وابتزاز هؤلاء بأجورهم، واثقال اعبائهم بمصاريف وهم عاطلون عن العمل ولا يتلقون رواتبهم ..

من الضروري توحيد اساليب وطرق التعيين، ومنع الشعور بالغبن الذي يؤثر على انتاجية التربوي ويجعل بينه وبين قريبه على الملأك الدائم فرقا، وهم يؤدون نفس المهمة والعمل ..

نتمنى ان ينتهي هذا التمييز ويتساوى العاملون، ربما على الحكومة ان تمنع مثل هذا الشكل من التعينات منعاً باتاً، ويمكن لسلم الرواتب المزمع اصداره ان يلحظ هذه المسألة ويعالجها ويرفع الحيف والغبن عن هذه الشرائح . ليس دفع الراتب للمعلم والمدرس المتقاعد، هبة من احد ولا مكرمة يتكرم بها المسؤول وانما هذا حق لا يجوز تأخيرها او المساومة عليه، والا كيف نطالبه بان يرتقي بالتعليم ويرفع من مستوى التعليم ..

مره اخرى إلى مسؤول صيانته كقرباء السيديه رجا

م / مقترح لمعالجه عطل مزمن



بتاريخ ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٦ نشرنا في جريدة الدستور مناقشتنا لكم بخصوص العطل المزمن الذي لم يعالج اطلاقا على مدار عده سنوات وبعد الكشف مشكورين من قبل قسم الصيانة وبارشراكم تبين عطب المحولة القديمة وضرورة ابدالها بمحوله جديده وبالفعل تم بتاريخ ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٦ نصب محوله جديده وبعد تشغيلها بنفس الساعه تبين انها غير صالحه للعمل ثم بتاريخ ٢٦ / ٦ / ٢٠٢٦ تم نصب محوله جديده والحمد لله تم تشغيلها الساعه ١١ مساء وعلى ضوء ذلك نعتقد ان الحل الجذري لمعالجه العطل المزمن الذي يطال زقاق ٨٦ والدور المحاذية له في شارع النخل سوف يستمر اذا لم يتم فك الاختناق عن المحولة الحالية لكونها لا تتحمل حمل الطاقة المغذيه لعدد الدور السكنية الكثيرة جدا قياسا لحجم المحولة التي تتغذى منها وبالتالي نعتقد ان الحل الجذري لهذا العطل المزمن هو نصب محوله اضافيه كلنا امل وثقه ان يتم دراسة المقترح من قبلكم خدمه للصالح العام ومن اجل خدمه اهالي هذه المنطقة والتخفيف من معاناتهم وكذلك التخفيف على كادر الصيانة الذي بين فرته وأخرى ينشغلون بمعالجه هذا العطل المزمن وبارك الله بجهودكم وجهود كادر صيانته السيديه وفقكم الله وراعكم

مراقب صحفي

مبادرة انسانية

م / شكر وتقدير

قبل عده ايام مضت عانى أهل السيديه محله ٨٢٥ زقاق ٨٦ وماجاورهم من دور سكنيه عديده من شارع النخل حيث حصل انقطاع الكهرباء بسبب عطب محوله الكهرباء الرئيسية المغذيه لذلك الزقاق وماجاورهم وتم ابدالها بمحوله جديده بعد مرور ثلاث ايام وقد أدى ذلك إلى حرمان ساكنيها من تجهيزهم بالكهرباء الوطنية وتضارب ذلك مع تشغيل المولدات الاهلية ويعني ذلك حرمان تلك العوائل من كهرباء المولدات الاهلية ايضا لتضاربها بتوقيت التشغيل كما جاء في اعلاهم وهذا يعني لاجود للكهرباء الوطنية ولاكهرباء المولدات الاهلية وهذا يعني تخليص معناه حقيقيه لتلك العوائل ولكن والحمد لله تم اسعاف تلك العوائل من خلال تجهيز جميع تلك العوائل بالكهرباء من قبل (صاحب مولده عقيل) في شارع النخل وكان خير عون لهم فيبارك الله بصاحب هذه المبادرة وذكر بقول رسولنا الكريم خير الناس من نفع الناس

مراقب صحفي

الى رئاسة مجلس الوزراء ووزارة التعليم العالي مع التحية ...

كان الاستاذ الدكتور حسين أمين رحمه الله قد أشار في لقاء صحفي نشر قبل رحيله، إلى أن أبرز وأشهر الجامعات العربية والعالمية لا تزال تتباهى بوجود عدد من الأساتذة المختصين لديها وهم من ذوي الخبرة والتجربة الطويلة في مجال التدريس برغم تجاوزهم العقد الثامن من العمر. وتعتمد هم كمستشارين او مشرف نان على الدراسات العليا والرسائل الجامعية .. ونصح الرئاسات الثلاث الى عدم التفريط بهذه الكفاءات النادرة

لمحرر



البتاوين (فقدت نكهتها التراثية)..

وما زالت ازقتها ومساكنها مهملة !!

وهطول الامطار والأهمال الى تضرر العديد من المباني التي كانت تحمل هويتها التراثية واصبح معظمها مهددا بالانهيار. ويمرور السنوات العجاف اللاحقة تحولت معظم ازقة البتاوين الى مناطق موبوءة وخطرة ويسكنها العمال الوافدون والمتسولون عبر المنافذ الحدودية بلا موافقات ولاسمات اصولية .. وبدأ اسمها يقترن بحوادث السرقة وتعاطي المخدرات والفاحشة حتى شنت القوات الامنية مؤخرا حملاتها

كانت منطقة (البتاوين) من أجمل المناطق التي تضم العديد من الدور التراثية الأنيقة والأزقة ذات النكهة التاريخية حتى قيام الحرب العراقية الإيرانية وتأثرها سلباً بهذه الحرب، واصبحت عرضة للأهمال، وبدأت العوائل التي كانت تسكن فيها بالنزوح وترك مساكنهم ولم تبادر أمانة بغداد بأعادة تأهيلها والحفاظ على نكهتها التراثية.. ومن أمت الحروب المتلاحقة والتفجيرات الإرهابية التي شهدتها البلاد

السيد رئيس الوزراء رجاء ..

من خلال مسيرة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد سنة ٢٠٠٣ وسقوط نظام صدام حسين ودخول المحتل الى العراق تغيرت امور كثيرة لعبت في البنية الاساسية الكثير ومن ضمن تلك المتغيرات الدستور وصور قوانين المتعلقة برواتب الموظفين خاصة سنة ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ ومن ضمن التعديل بعض الفقرات ما يخص رواتب الموظفين كبار السن من تجاوز السن الثمانين او التسعين حيث افرد القانون بعض الامتياز لهؤلاء الكبار لكن لم نشاهد اي تحرك بهذا القانون وما يطمح اليه الكبار ..هل ممكن ان نشاهد تعديلا ما يطمح اليه الموظفين ونحن قلة بهذا الصدد حيث يظهر ان القانون موضوع البحث ركن في الرفوف العالية لم تمتد اليه ايد حنونة منذ فترة طويلة ..

عدنان سلمان

ارتفاع غير مسبوق باسعار السلع والمواد الغذائية والخضروات !!

وكان لا بد من تحقيق التوازن ما بين مصلحة الدولة ومصصلحة المواطن الذي يفترض أن يحميه الدولة من التضخم وجشع التجار الذين سارعوا الى رفع الاسعار من مجرد الاعلان عن فرض الضرائب والتعرفة الكمركية الجديدة ... او الغريب ان ارتفاع الاسعار أعقبت الاعلان عن تطبيقها وفرضها ولم ينحصر في حدود السلع والبضائع التجارية فحسب، وأنما تعداه لرفع اسعار الأدوية والمواد

لا بد من الإشارة الى أن المواطن ليس ضد فرض الضرائب أو تطبيق التعرفة الكمركية الجديدة التي يراد منها تعظيم الموارد للدولة) ولكن كان يفترض أن تأتي هذه الاجراءات غير متسرعة ومدروسة كي لا تسبب الفوضى في السوق المحلية وتحمي المواطنين من ذوي الدخول المحدودة والمتقاعد والمغتربين من الغلاء الفاحش الذي ينجم عن التسريع في التنفيذ ولا قدرة لهذه الشرائح عليه.

ما مصير المدارس العمودية التي لم تنجز وما حكايتها ؟!



عرضة للعبث والسرقة، وبعضها أصبحت محطات لتجميع القمامة والأنقاض .. ولم تعلن وزارة التربية عن أسباب توقف العمل في بنائها، ولم تتخذ أي إجراء للحفاظ على ما تم بناؤه وتشبيده ... فعسى أن تعالج الأسباب والمشاكل التي حالت دون أنجاز هذه الهياكل الحديدية، وحماية ما تم انجازه منها، وان تحظى بايضاح صريح حول مصير المدارس العمودية المهملة .

متسائلان

هل من مجيب ؟!

قامت الجهة المعنية بأمانة بغداد اكثر من مرة بإزالة التجاوزات ومنع الباعة المنتشرين فوق أرصفة ومحرمات شارع الرشيد في الجزء الممتد بين تمثال الرصافي ومدخل سوق الشورجة .. ولم تضي ايام إلا (وتعود حليلة لعادتها القديمة) ويتعال الهرج والمرج وتكثر العريبات التي تجرها الحيوانات، والعريبات الخشبية المتهاككة و (التكاتك) وغيره وغيرها .

وتعاد حملات رفع التجاوزات والاشكاك والعريبات من جديد ومن دون أن تصنع الجهات المعنية الحلول الجذرية والمعالجة الانسانية السليمة . ولم توفر هؤلاء الباعة ومعظمهم حملة (شهادات عاطلين عن العمل) المواقع النظامية البديلة والحفاظ على هيبة شارع الرشيد الذي اصابه الخراب والاهمال الامي عدد من أجزائه التي تم ترميمها وصيا: او صيانتها -- فهل من مجيب !؟

ابوعمار



مداخلة

عز الدين المانع

يبدو أن رئيس الوزراء جاداً فعلاً بملاحقة حيتان الفساد واستئصال جذورهم، في وقت لا يزال فيه (حُماة الفاسدين) في الدولة هم الأقوى، وها هم ينثرون الحجارة والحصى أمام حركته الجريئة، ويواصلون إعاقة خطواته الإصلاحية التي أعلن عنها بعد تسلمه مهام حكومته، حتى لا يُكشف ما وراء الستار.. فبعد أن شكلت الحكومات السابقة اللجان التحقيقية التي توصلت الى إدانة الحيتان المتهمة بالفساد واستنزاف موارد الدولة صرفها لشركات فاسدة متريضة لامتنصاص عافية العراقيين، ويعلن (القضاء العراقي) إدانتهم، يفاجأ المواطنون بعد حين بقرارات تقضي بإطلاق سراحهم بكفالة بحجة تعهدهم باسترداد الأموال المسروقة!!

// وبلاشك، ان هذه المبررات التي تُعلن باسم القضاء أحياناً ما هي إلا مجرد (تخدير) لأعصاب المذهولين من صدور هكذا (أحكام تبريرية) وتُحيل فرحة اللقاء القبض عليهم والقائهم في غياهب السجن، الى خيبة أمل كبيرة..

// وما زالت حكاية (سرقة القرن) والقرارات القضائية اللاحقة بنشأتها ومن ثم إطلاق سراح (الأسطورة) الذي نفذها عقب الأداة تتوالى، ولم تُسدل الستارة حتى الآن على فصلها الختامي!!

// ولعل أشد ما يثير الانتباه عقب الكشف عن اسماء اللصوص، هو مواصلة الاعلان عن رصد المبالغ الخرافية التي تتجاوز عشرات المليارات وبالعلة الصعبة بحجة تنفيذ (مشاريع استثمارية) كشفت الأيام أنها (وهمية)!! وما زالت التساؤلات تتردد.. أين ذهبت تلك الأموال؟! ومن يقف وراء هدرها واستنزافها؟! وهل بإمكان حكومة الزيدي الحالية ان تكشف الستار عن (الحيتان) التي ما زالت تمتص عافية الدولة بلا عقاب!؟

لعله الله على كل من لا يسعى لعمل الخير

يحرك بعض ضعاف النفوس من الأشخاص بتصرفاتهم الصبيانية التي لا تسعى لعمل الخير للناس لا من بعيد ولا من قريب لأسباب اناثيه قدره

فيوجد الكثير من هؤلاء الأشخاص الذين تخيم على عقولهم الانانية وحب النفس فتراهم لا يفرحون في إدخال الفرحة والسعادة في قلوب الناس الطيبين البسطاء فهم يتهربون من واقعهم العفن متحاجين بكلام معسول حقدوا وكراهية على طيبة الآخرين وتراهم يقولون ويثرون ماليس في حقيقه قلوبهم ان ازدواجية وشخصيه هذه النماذج تتناغم عكسيا مع قوانين الحياه والطبيعه فمثلا ان الماء سر الحياه والطبيعه وبدون الماء لامعنى لوجود الحياه فالطبيعه بارضها وجبالها وسهولها واشجارها تفرح وترقص برشات ونسيم ماء فتجد السورود تتفتح وتبتسم لنزول المطر وبالمقابل هناك نباتات كئيبة تتمحور مع نفسها عندما تسقى بالماء والمطر فتراها تحزن لهذه النعمة العظيمة ان الود نعمه والتواصل وعمل الخير مع الأحبه رحمه فليس أجمل ولا اعلى من محبه الناس

ان محبه الناس وثناؤهم من جزاء الصالحين في الدنيا وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل مناع للخير

علي البياتي

مداخلة

تركيا لن ترعوي عن افعالها وتحتاج الى موقف قوي حازم، فعلى سبيل المثال ان استيراد مختلف البضائع من تركيا يبلغ كل عام اكثر من عشرين مليار دينار و تركيا لا تطلق مياه نهري دجلة والفرات وبناء على ذلك يمكن للحكومة ان تجد بديلا للمنتجات التركيه المختلفة مثلا المنتجات الصينية فتتفق مع الصين على توريد كافة انواع البضائع التي كان العراق يستوردها من تركيا لتكون الصين بديلا ناجحا ويممن للاتفاق ان يزن استراتيجيا عبر خط سكة قطار يتم انشاؤه من الصين الى العراق لينقل كل تلك البضائع مع اتفاق ثانوي على هامش هذا الاتفاق لمعالجة الجباب المحليه في شط العرب وانشاء محطات لتحلية المياه على شكل بحيرات كبيرة في المنطقة الغربية من العراق وللصين تحارب ناجحة في هذا المجال فتنتفي الحاجة للمياه التي تصدق علينا بها تركيا مقابل مليارات الدولارات ومقابل مواقف سياسية الغرض منها اذلال العراق

خالد وحيد شلال

عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها

وكتابها، وتعتبر عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً..

وعليه فإن اية رساله أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب

الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

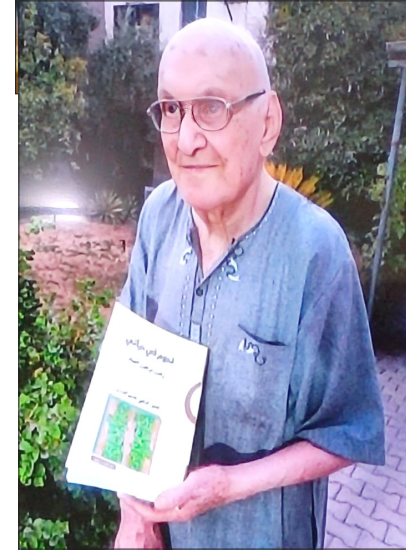
بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

بمشاركة نخب أكاديمية وممثلي منظمات مدنية وشخصيات ثقافية وإعلامية منتديات بغداد الثقافية تقيم أمسية تأبين برحيل الكاتب التراثي رفعت مرهون الصفار



متابعة / فارس شاکر



بمشاركة نخب أكاديمية وممثلي منظمات مدنية وشخصيات ثقافية وإعلامية أقيم منتدى الشعري الثقافي (ت ١٨٨٠) مساء الأحد الماضي حفلاً تابينياً على روح المرحوم الكاتب بالترت والمترجم رفعت مرهون الصفار (١٩٢٨-٢٠٢٦) والسني وافاه الأجل أثر مرض عضال. ادار الاحتفاء الإعلامي عادل العرداوي وسط طلبات الحضور بتقديم كلمات نعي وشهادات وقصائد تشيخ بمكانته المعرفية وكتاباته بالترت البغدادي والتاريخي لمعظم محلاتها وناسها وأبرز شخصياتها الاجتماعية الثقافية السياسية والدينية فضلاً عن ما ترجمه لمصادر تراثية وقصص للأطفال. العرداوي في معرض كلمته كشف بحكم ملازمته الفقيه عن دوره وجهوده وعشقه لبغداد بأنه له إسهامات بتأسيس عدة مجالس أدبية عريقة كمجلس الخاقاني ب الكاظمية، الغبان، الشعرياف، اتحاد الأدباء، جمعية مكافحة التدن، رابطة المجالس الثقافية البغدادية، المركز الثقافي البغدادي بالمتنبي، وضييف.. تميز الفقيه بدمائه أخلاقه وعلاقاته الرصينة مع الأدباء والفنانين ومواكبا لنتاجهم الفكري والأدبي، قدم عشرات المحاضرات والتعقيبات خلالها، عندها تابع الحضور الاستماع لشهادات وكلمات النعي وتجاوزت الـ(٢٠).

ومد جسور التعاون المعرفي مع منظمات ومنتديات مختلفة.. أقول خسارتنا عميقة لإنسان محب للخير والتوير بالمجتمع.. رفعت عاشق بغداد.. بهذه العبارة تحدث المؤرخ صالح ياسين.. كان يرددها معنا بأي لقاء، كتاباته مكرسه للترت البغدادي ويتابع أي مصدر عنها، له تراجم وقصص للأطفال نشرت أعيدي طبعه ٤ مرات لتناوله أقدم وأبرز المحلات برصافة بغداد وهو المولود بمحلة (صبايغ الإل) وثق بكتابه أهم ما شهدته من أحداث وعادات وأصول عوائلها والمهن وشخصياتها السياسية والثقافية الكتاب تناول ٢٢ محلة وتشكل مصدراً لأبحاث الترت. تعلمت منه الكثير.. هكذا أشار الطبيب جاسم العزاوي لخصاله ودور الصفار وهو الإداري الناجح بكلية طب بغداد والرياضي بلعبة التنس ومع تقاعده واصل حضوره بكل المنتديات الثقافية، وجدته ساعياً للمشورة بين الشباب والرواد بكل ملتقى، هو صاحب نكتة بغدادية ويفسر معانيها.. لروحه السلام والرحمة. وتقدم الأستاذ زاهر رفعت الصفار ليعبر عن امتنانه وشكره باسم العائلة لكل من أدلى بشهادة وكلمة وقصيدة رثاء ونعي، ومشيرا لمبادرة المرحوم بالتبرع لكل موجودات مكتبته الخاصة قبيل أعوام وبمناسبة ميلاده الـ(٩٠) إلى مكتبة المركز الثقافي البغدادي في المتنبي. أخيراً صرح الإعلامي عادل العرداوي بأن كل الشهادات والكلمات والقصائد سيتم طبعها بكتاب خاص تخليداً لدور الفقيه الصفار.

(نبوءات عاشوراء)..

أمسية ثقافية في اتحاد الأدباء والكتاب بميسان



ميسان - المواطن-متابعة

العالمي، حتى أصبحت واقعة الطف نموذجاً استلهمته شخصيات فكرية وثورية عالمية. من جانبه، أشار الكاتب رحيم خلف اللامي إلى أن مفهوم النبوءة يرتبط جذرياً بالعقائد الدينية أكثر من ارتباطها بالأدب، لكنه في الوقت ذاته يتقاطع مع التاريخ والثقافة بوصفه مشروعاً معرفياً متكاملاً. وعزف النبوءة بأنها استباق خبري غيبي لواقع حتمي يستهدف العقل الجمعي للناس، مبيناً أن النبوءة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية: الديني، والأدبي، والتاريخي. وأضاف اللامي أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) أختلفت عن كثير من الثورات عبر التاريخ، إذ لم يكن هدفها تحقيق انتصار مادي مباشر أو إسقاط نظام حكم فحسب، بل تأسيس وعي إنساني مستمر يمتد عبر الأجيال. فنتائج ثورة الحسين لم تظهر بصورة مادية آنية، وإنما تجلت لاحقاً حين استلهمت الشعوب والثورات العالمية مبادئها في مقاومة القهر والظلم. وأكد المتحدثان أن عاشوراء لم تعد مجرد حدث تاريخي، بل تحولت إلى رمز إنساني عالمي للحرية والكرامة، وأن نبوءات الطف ما زالت حاضرة في الوعي الجمعي بوصفها خطاباً أخلاقياً وثقافياً متجدداً يعيد إنتاج قيم العدالة والحق في مواجهة الطغيان.

نظم اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة ميسان، أمسية ثقافية بعنوان (نبوءات عاشوراء)، تزامناً مع ذكرى استشهاد أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في العاشر من محرم، قُدِّمها غانم حميد الزبيدي بوصفها قراءة ثقافية مفتوحة في الأبعاد الفكرية والتاريخية والإنسانية لواقعة الطف. وأوضح الناقد ماجد جبار البهادلي لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن المحاضرة تناولت مفهوم النبوءات وعلاقتها بالإنساق الثقافية التي تشكلت بعد واقعة كربلاء، مستعرضة المقاربات بين كربلاء الأمام وكربلاء اليوم، وما سبق الواقعة من أحداث دامية وصرعات كبرى بين الحق والباطل. وأشار إلى أن النبوءات العاشورائية لم تكن حدثاً عابراً أو معزولاً عن سياق التاريخ، بل جاءت امتداداً لمسار إصلاحي وإنساني جسده الإمام الحسين (عليه السلام) في مشروع الرافض للظلم والساعي إلى نصرته المظلوم وإصلاح أمة جده الرسول الكريم. وبين البهادلي أن جوهر عاشوراء يتمثل في الصراع الأثري بين الخير والشر، بين الظالم والمظلوم، مؤكداً أن الحسين لم يبايع الظالم ولم يهادنه، وهذا ما منح ثورته بعدها الإنساني

اعلان مدفوع الثمن

باسم عباس ينتقد المنتخب:

ظهورنا بلا شخصية وصراعات الاتحاد أبرز الأسباب

المواطن - متابعة/ أكد نجم المنتخب العراقي السابق، باسم عباس أن الوقت ما يزال مبكراً لإطلاق لقب "خليفته" على مدافع المنتخب الوطني ميرخاس دوسكي، مشيراً إلى أن اللاعبين بحاجة إلى مزيد من الوقت والخبرة قبل الحكم على أديته بشغل مركز الظهير الأيسر بصورة دائمة. وقال عباس، لوكالة شفق نيوز، إن تقييم أي لاعب لا ينبغي أن يستند إلى بطولة أو بطولتين فقط، بل يتطلب متابعة مستواه على مدى سنوات وفي مختلف الاستحقاقات، مبيناً أن هذا المركز شغله لاعبون كبار قدموا مستويات ثابتة وأسهموا في تمثيل العراق بأفضل صورة، الأمر الذي يفرض على أي لاعب جديد إثبات جدارته على المدى الطويل. وأضاف أن دوسكي يمتلك إمكانات فنية واعدة، ونجح في تقديم مستويات جيدة في عدد من المباريات، إلا أنه مطالب بمواصلة تطوير مستواه، والالتزام بالعمل والتدريبات، واستثمار عامل العمر الذي يصب في مصلحته، حتى يتمكن من ترسيخ مكانته كأحد أبرز المدافعين في المنتخب الوطني مستقبلاً. وفي تقييمه لمشاركة المنتخب العراقي في كأس العالم ٢٠٢٦، وصف



عباس الأداء بـ"المخيب للأمل"، مؤكداً أن المنتخب لم يقدم المستوى الذي يوازي حجم الدعم الحكومي والجماعي والإعلامي الكبير الذي حظي به، وهو دعم لم تتله أجيال عراقية سابقة. وأبدى استغرابه من الحالة النفسية التي ظهر بها اللاعبون أمام منتخبات فرنسا والنرويج والسندغال، معتبراً أن الخوف والتردد كانا واضحين خلال تلك المواجهات، في حين كان من المفترض أن يتحلى اللاعبون بالشجاعة والروح القتالية لتقديم صورة تليق بتاريخ الكرة العراقية. ودعا عباس، إلى إجراء مراجعة شاملة لمنظومة الكرة العراقية، تبدأ من الاتحاد العراقي لكرة القدم، مروراً بالجهازين الفني والإداري، وصولاً إلى اللاعبين، مع التركيز على اكتشاف المواهب ورعايتها واعداد جيل جديد قادر على تمثيل العراق بصورة مشرفة في المحافل الدولية، أسوة بما تقوم به المنتخبات المتطورة في المنطقة والعالم. وختتم حديثه بالتأكيد على أن الخلافات والصراعات داخل الاتحاد العراقي لكرة القدم أسهمت بنسبة كبيرة في تراجع نتائج المنتخب خلال مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦، موضحاً أن غياب الاستقرار الإداري، ولا سيما بعد انتخابات اتحاد الكرة الأخيرة، انعكس سلباً وبصورة مباشرة على الحالة النفسية للاعبين وأدائهم داخل الملعب، لاسيما أن تلك الخلافات على المناصب تزامنت مع فترة مشاركة المنتخب في كأس العالم، ما أثر في تركيز الفريق ونتائجه.

تعاقدات نوعية وتجديدات مبكرة.. حراك ساخن في ميركاتو دوري نجوم العراق

المواطن - متابعة



تواصل الأندية العراقية نشاطها المكثف في سوق الانتقالات الصيفية، من منافسات دوري نجوم العراق للموسم الكروي الجديد (٢٠٢٦-٢٠٢٧)، عبر إبرام صفقات محلية وأجنبية، وتجديد عقود أبرز لاعبيها، إلى جانب التعاقد مع أجهزة فنية جديدة، بهدف بناء فرق قادرة على المنافسة وتحقيق طلععات جماهيرها. وفي هذا الصدد، واصل نادي الموصل تدعيم صفوفه بالتعاقد مع الظهير الأيسر الأمريكي - من أصل عراقي - الصديق أوي بكر قادماً من نادي فورت وين الأمريكي، كما ضم لاعب المنتخب الأولمبي نور المصطفى غانم قادماً من نادي النجف، وفي إطار الحفاظ على استقرار الفريق، جددت الإدارة عقدي دحام إبراهيم وغيث أحمد، فيما أعلنت رحيل اللاعب عمر عبد الرحمن بعد نهاية مشواره مع "أبناء الحدياب". من جانبه، عزز نادي زاخو صفوفه بالتعاقد مع لاعبي الوسط الجنوب أفريقي سيفو مبيوني، في خطوة تهدف إلى رفع جودة الخطوط الخلفية والوسطى للفريق، بينما تعاقد نادي النفط مع

اللاعب حيدر عبد الرحيم قادماً من نادي زاخو نفسه. وفي ذات السياق، أعلن نادي دهوك تعاقدته رسمياً مع المحترف البرازيلي رايكار سانتوس، ليخوض تجربة جديدة مع "صفور الجبال" خلال الموسم المقبل، تزامناً مع إبرام إدارة نادي الميناء صفقتين جديدتين تمثلتا بضم حيدر سالم قادماً من أمانة بغداد، والمهاجم عباس طارش القادم من نادي نوروز. وإلى العاصمة بغداد، دعم نادي الكهرماء خطه الهجومي بإدارة القلعة الصفراء إلى اتفاق شبه نهائي مع المدرب لؤي صلاح لتولي قيادة الفريق الأول، بانتظار الإعلان الرسمي عن تفاصيل العقد.

بتكتيكات ذكية..

هكذا تألقت منتخبات الصف الثاني في كأس العالم

دمورفيس مساحات شاسعة للانطلاق دون رقابة، ولم يتوقف النزيف السعودي إلا بعد تعديل الرسم التكتيكي إلى (١-٥-٤) في الشوط الثاني، على غرار ما فعلته الرأس الأخضر وغانا.

التحولات الهجومية واستغلال الضغط العالي

من الجانب الهجومي، أثبتت منتخبات الظل أنها قادرة على تهديد المرمى عندما تمتلك الكرة. وفي مباراة جنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية، تشير الإحصاءات إلى تفوق جنوب أفريقيا بـ ١٤ تسديدة مقابل ٧ لكوريا، رغم إكفائها بنسبة استحواد بلغت ٣١٪ فقط. يعود هذا التفوق إلى القدرة على بناء اللعب من الخلف بشكل مدروس عوضاً عن التشبث. وظهر جلياً تعمد منتخبات مثل الرأس الأخضر والعراق وجنوب أفريقيا بناء الهجمات عبر تمريرات قصيرة من حارس المرمى مع نشر اللاعبين على مسافات متباعدة، والهدف هنا إرهاق منتخبات النخبة وإجبارها على الركض لمسافات طويلة لتطبيق ضغط (رجل لرجل)، وفي غضون ذلك ترسل كرات ساقطة خلف خطوط الضغط لمهاجمين يتركون في مساحات شاسعة. ورغم ما يحمله هذا الأسلوب من مخاطر كلفت جنوب أفريقيا هدفاً أمام المكسيك، والعراق هدفاً أمام النرويج نتيجة فقدان الكرة في مناطق حساسة، إلا أنه أثمر عن خلق فرص محققة. وفي مواجهة كوريا الجنوبية، تمسكت جنوب أفريقيا بفلسفتها في الخروج بالكرة رغم الضغط العالي، لتتمكن عبر هجمة سريعة من تسجيل هدف العيبر للسور التالي. ومع التآلق الفردي وروح المونديال والانضباط التكتيكي، تبرز الجودة الفردية كعنصر حسم لا غنى عنه. فرغم الفوارق الفنية، يفرض حراس المرمى سطوتهم في هذه المواجهات: حيث قدم حارس الرأس الأخضر المضمّر "فوزينيا" (٤٠ عاماً) ملحمة كروية في التصدي للهجمات الإسبانية، في حين عادل حارس كوراساو إيلوي روم الرقم القياسي التاريخي لكأس العالم بـ ١٥ تصدياً في مباراة واحدة، ليكون السبب الرئيسي في حصد بلاده نقطتها الأولى.

تسليط الضوء على الأخطاء التي أسقطت منتخبات أخرى حاول تطبيق مبدأ "ركن الجافة". وتعد خسارة السعودية أمام إسبانيا مثالاً صارخاً على ذلك: فالاعتماد على خصامي في الخط الخلفي لم يضمن الصلابة الدفاعية كما يُفترض، بل أدى لخلل في تغطية عرض الملعب. فقد اندفع لاعبو الوسط الأربعة نحو جهة الكرة بشكل مبالغ فيه، وهو ما استغلته إسبانيا بنقل اللعب سريعاً لجهة اليمين، ليجد لامين جمال وبيدرو بورو أنفسهم في وضعية تفوق عددي (٢ ضد ١) أمام ظهير الجناح السعودي. وأسفر هذا التفوق عن الهدف الإسباني الثالث حينما أرسل بورو - المتحرر من

الإنجليزي تحت قيادة توماس توخيل، الذي يعتمد أسلوب التراجع لاستدراج الضغط ثم اختراق المساحات. وأجهدت غانا هذه الفكرة بتطبيق متراص؛ إذ تكفل جوردان أيو بمهام المراقبة للصلابة لا يولت أندرسون، بينما اصطفت بقية عناصر الفريق في خطين متقاربين على مشارف منطقة الجزاء لسد كافة المنافذ. وتترجم هذه السلبية المتعمدة لغة الأرقام عبر مؤشر "PPDA" (عدد تمريرات الخصم المسموح بها لكل تدخل دفاعي)، والذي يعكس مدى كثافة الضغط. ففي مواجهة إسبانيا، بلغ مؤشر الرأس الأخضر ٥١,٢ مقابل ٥,٩ فقط لإسبانيا، بينما سجلت غانا في



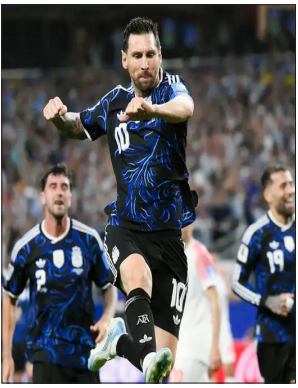
أول ربع ساعة أمام إنجلترا رقماً بلغ ٦٢. المثبر للانتباه هنا أن غانا والرأس الأخضر تخلتا عن هذه السلبية تدريجياً ورفعتا من معدلات الضغط مع مرور دقائق اللعب، في محاولة مدروسة لسرقة نقاط المباراة في أمتارها الأخيرة.

فخ "الخماسي الدفاعي"

ولفهم أسرار نجاح هذه المنتخبات، كان لا بد من

ميسي يكسر رقماً قياسياً مذهلاً

المواطن-وكالات



أصبح ليونيل ميسي أول لاعب يهز الشباك في سبع مباريات متتالية في كأس العالم لكرة القدم، عندما سجل هدفاً لصالح الأرجنتين أمام الأردن في دالاس امس الأحد، متجاوزاً بذلك جوست فونتين وجابريينو. وسجل ميسي، الذي دخل كبديل، هدفاً من ركلة حرة من مسافة ٢٥ متراً في الدقيقة ٨٠، لتصبح النتيجة ١-٣. وبدأت سلسلة أهداف ميسي المتتالية في فوز الأرجنتين ١-٢ على أستراليا في كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر. كما سجل أمام هولندا وكرواتيا، قبل أن يسجل هدفين في المباراة النهائية للمحمية ضد فرنسا التي انتهت برفعه الكأس.

وواصل مسيرته التهديفية في نهائيات المنتخب الفرنسي عام ١٩٥٨، كما فعل جابريينو مع المنتخب البرازيلي عام ١٩٧٠.

مودريتش يتفوق على مارادونا ويكتب رقماً تاريخياً في المونديال

المواطن-وكالات



تفوق قائد منتخب كرواتيا لوكا مودريتش على الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا في عدد المباريات التي خاضها في تاريخ كأس العالم، بعدما وصل إلى مباراته رقم ٢٢ في المونديال. وحقق مودريتش الرقم خلال مواجهة كرواتيا أمام غانا في ختام دور المجموعات لكأس العالم ٢٠٢٦. وبهذا الرقم، ارتقى مودريتش إلى المركز السادس في قائمة أكثر اللاعبين ظهوراً في تاريخ البطولة، متساوياً مع الحارس الألماني مانويل نوير، خلف كل من: ليونيل ميسي (٢٨)، لوثار ماتوس (٢٥)، ميرسلاف كلوزه (٢٤)، كريستيان رونالدو (٢٤)، وباولو مالديني (٢٣). كما رفع نجم الكرواتي رصيده إلى ٢٠١ مباراة دولية بقميص منتخب بلاده، ليواصل ترسيخ مكانته كأحد أبرز أساطير الكرة الحديثة، بعد قيادته كرواتيا إلى

هارلي كين:

الكرة كانت تتجنبني ويصعب استيعاب إنجازي

مع إنجلترا

المواطن-وكالات



أعرب هاري كين مهاجم إنجلترا، عن فخره بوصوله إلى الهدف رقم ١١ في كأس العالم، ليُصبح الهدف التاريخي للمنتخب في البطولة. هاري كين سجل هدفاً لإنجلترا في مرمى بنما، مساهماً في بلوغها دور الـ٣٢. وقال بعد اللقاء: "إنه لشرف عظيم بل شك، تحدثت قبل المسابقة عن أن كأس العالم هي أكبر بطولة نخوضها كلاعبين محترفين، لذلك فإن الوصول إلى ١١ هدفاً يمنحني شعوراً بالفخر". سُئل عن إحباطه في بعض لقطات المباراة، فأجاب: "شعرت بأنني أصل إلى مواقع جيدة، لكن الكرة لم تكن في متناول يدي. دافعوا جيداً، ودافعوا عن منطقة الجزاء جيداً، كما في المباراة السابقة. كنت أنفذ تحركات جيدة، لكن الكرة كانت تتجنبني". وتطرّق إلى هدفه،

تقنية الفيديو تحت المجهر.. من يستفيد وما المعايير في المونديال؟

المواطن-وكالات

إلغاء ركلة الجزاء. ورغم إمكانية تحرير القرار بشكل منفصل، خصوصاً أن فيتي بدأ وكأنه بالغ في السقوط، فإن المقارنة مع تجاهل لقطة بافلوفيتش أثارت تساؤلات كبيرة بشأن اتساق المعايير. بل إن البعض رأى أن حكم الفيديو ربما حاول تعويض الخطأ السابق، إلا أن منح مخالفة في لقطة وتجاهل أخرى مشابهة بدأ أمرًا يصعب تفسيره.

هل تستفيد المنتخبات الكبرى؟

ورغم كثرة الجدل، لم تتضرر المنتخبات الكبرى كثيراً من مراجعات الفيديو. فالهدف المغني للبرازيل وركلة الجزاء التي ألغيت لألمانيا هما الحالتان الوحيدتان اللتان جاءت قرارات VAR فيهما ضد أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب. في المقابل، لم تحصل فرنسا على ركلة جزاء أمام السنغال بعد تدخل من ساديو ماني على كيليان مبابي، رغم أن حكم الفيديو أوصى باحتسابها، قبل أن يرفض الحكم الرئيسي ذلك. وأثار هذا القرار أيضاً استغراب عدد كبير من المتابعين، ليعزز الانطباع بوجود تباين واضح في تطبيق المعايير. ويجد بيرلوجي كولينا، الذي يشرف على فريق مكون من 30 حكماً للفيديو يعملون من مركز العمليات في دالاس، نفسه أمام تحدٍ لإعادة الثقة في آلية عمل التقنية. فممن إدخال تقنية VAR، كان الشعار الدائم هو "أقل تدخل... لأكثر فائدة". لكن تطبيق هذا المبدأ يبقى مرهوناً أولاً بصحة القرارات التي يتخذها حكام المساحة، فكما كانت القرارات الميدانية دقيقة، تراجع دور تقنية الفيديو. أما في ظل تكرار الحالات المثيرة للجدل، فإن سياسة الحد الأدنى من التدخل تصبح أكثر صعوبة، وهو ما يبدو واضحاً في كأس العالم حتى الآن.



الواضح والصريح"، الذي يستوجب تدخل تقنية VAR. أكثر تعقيداً، وهي مفضلة عانى منها الدوري الإنجليزي الممتاز أيضاً خلال السنوات الماضية. في المقابل، تعتمد بطولات أخرى معايير أقل صرامة لتدخل حكم الفيديو، ما يؤدي إلى عدد أكبر من المراجعات ويمتد للجماهير شعوراً أكبر بالاتساق، وإن كان ذلك يبتعد عن الفلسفة الأصلية للتقنية، التي تقوم على تصحيح الأخطاء الكبيرة فقط. ويُعد دوري أبطال أوروبا مثلاً واضحاً على ذلك، إذ يبلغ متوسط تدخلات VAR فيه ٠,٤٧ مرة في المباراة، فيما يصل متوسط مراجعات الشاشة إلى ٠,٣٦، وهو معدل أعلى بكثير من كأس العالم. وترتبط كمسات اليد كأحد أبرز الأمثلة، إذ يعتمد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تفسيراً أكثر تشدداً، مع مساحة أقل للاجتهاذ الشخصي، ما يجعل تدخل VAR أكثر شيوعاً عند ارتطام الكرة بذراع المدافع.

قرارات أثارت الجدل

بدأت موجة الانتقادات، الثلاثاء، عندما أكد مدرب غانا، كارلوس كيروش، أن "تقنية VAR ذهبت لتناول القهوة"، بعدما تجاهلت احتساب ركلة جزاء لفرقة أمام إنجلترا إثر تدخل من إزري كونسا على برنس كوابينا أوي، في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي. واعتبر كثيرون أن التدخل كان متهوراً ويستحق مراجعة من حكم الفيديو، ما جعل عدم التدخل مفاجئاً. وفي اليوم التالي، ألغى هدف للبرازيل خلال فوزها ٣-٠ على إسكتلندا بسبب خطأ احتسب على فينيسيسوس جونيو ضد جاك هنري. ورأى مراقبون أن القرار جاء هذه المرة وفق معايير أكثر تشدداً، رغم أن القلعة أوجت بأن هنري هو من اصطدم بمهاجم ريال مدريد.

المواطن

فضة من صلالة



ولم يك أشمخ منك وأنت تدوس عليك
الخيول
من بعيد رأيت ورأسك كان يحز حريق
الخيام
فأسبلت جفنيك فوق الحريق حنانا
بكى الله فيك بصمت وتم الكتاب
فدمعك كان ختام النجول
وبابك الدهر
وارتاب في نفسه الموت
مما يراك بكل شهيد
فأين ترى الجنة لتوازن هذا مقامك
هل كنت تسعى إليها حيث الخفى
أم ترى جنة الله كانت تريد إليك الوصول
واقف ما أنا وسجوني ببابك
ما شاغلي جنة الخلد
ولا أستجير من النار
لكني فاض قلبي بصوتك
تستمطر الله قطرة ماء
تطيل وقوفك وقوفك ضد يزيد إلى الآن
لله مما بتاريخنا من مغول
وذرى فيه ليس تطل
وعنها اندحار السيول
إننا في زمان يزيد كثير الفروع
وفي كل فرع لنا كربلاء

مظفر النواب

فضة من صلاة تهم الدخول
والحمامت أسراب نور تلوذ بريحانة
أثرتها يبابع مكة عذب ما تستطيع
ولست أباغف أنك وحي تأخر بعد الرسول
ومن المسك للروح أجنحة وقضاء
كأني أعلو ويجذبني
أن تراك هيهات يُعل عليه
وبعض التراب سماء تضيء العقول
ليس ذا ذهباً ما أقبل
بل حيث قبل جدك من وجنتيك
وبر حليب البتول
لم يزل همماً للقتال تراك
أسمع هول السيوف
ويوشك قفل ضريحك أن يتلجج عنك
أراك بكل المرايا
على سهوة من ضياء وتخرج منها فأذهل
إنك أكثر منا حياة
أست الحسين ابن فاطمة وعلي لماذا الذهول
تعلمت منك ثباتي
وقوة حزني وحيدي
فكم كنت يوم الطفوف وحيدي

المواطن - خاص

أجرت وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة سره عبد الواحد، زيارة إلى الدار العراقية للآزياء، يرافقها مدير مكتبها عماد صكبان محمد، وكان في استقبالها المدير العام للدار نجوان فارس عبد الله وعدد من مسؤولي الدار. واطلعت الوزيرة خلال جولتها على أقسام الدار وقاعاتها الفنية والإدارية، مستمعة إلى شرح تفصيل عن طبيعة عملها وبرامجها الثقافية والفنية، والدور الذي تضطلع به في توثيق الموروث الحضاري العراقي وإبراز التنوع الثقافي الذي تزخر به مختلف محافظات البلاد من خلال العروض والفعاليات والأششطة المتخصصة. وأكدت الوزيرة، أن الدار العراقية للآزياء تمثل إحدى المؤسسات الثقافية الرائدة التي نجحت على مدى عقود في تقديم صورة مشرقة عن العراق وحضارته العريقة، من خلال المزج بين الأصالة والمعاصرة وتجسيد الموروث التاريخي والفني بأساليب إبداعية تعكس هوية البلاد الثقافية. وقدمت المدير العام للدار نجوان فارس عبد الله، إيجازاً عن أبرز نشاطات الدار ومشاريعها المستقبلية الرامية إلى تطوير العمل الثقافي والفني، وتعزيز حضور الآزياء التراثية العراقية بوصفها جزءاً أصيلاً من الذاكرة الحضارية للبلاد.

الاتحاد العام للأدباء والكتاب ونقابة

الفنانين العراقيين يتعيان الفنان علي حافظ



المواطن - خاص

يبالغ الحزن والأسى نعي كل من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ونقابة الفنانين العراقيين الفنان علي حافظ، الذي فارق الحياة يوم السبت ٢٧ حزيران ٢٠٢٦، بعد صراع مرير مع المرض. وعرف الراحل بحضوره الدائم والمستمر بفعاليات ومهرجانات الاتحاد العام للأدباء والكتاب ونقابة الفنانين العراقيين وغيرها، وآخرها الأسبوع الأدبي الذي قدم فيه جماله وإبداعه بصوته وألحانه. الرحمة والغفران لروح الفقيد، وأهم الله أهله وذويه الصبر والسلوان.

مسرحية (تحت سماء واحدة)

في مهرجان ينابيع الشهادة الـ 12

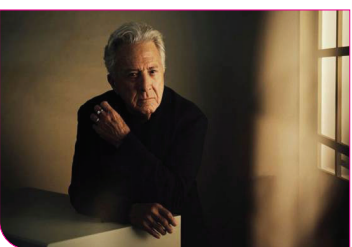


المواطن - خاص

يشارك قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة الكوفة في مهرجان ينابيع الشهادة الثاني عشر الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين - فرع بابل قريباً، بمسرحية (تحت سماء واحدة)، وهي من تأليف عمار سيف، واعداد إخراج الفنان هيثم الرفيعي، وتمثيل الفنانين : محمد الحديدحايوي، مصطفى الطرقي، وتؤدي صوت الأم : سراب شاكر، وظل الأم : رتاج علي، أما الاضائة فهي لعبد الرزاق الساعاتي، والموسيقى للحسن الجنابي، وإدارة مسرح لعلي باسم، والإشراف الفني : د. علي أمين سامي، والإشراف العام : د. سريوان عبد الزهرة الجنابي..

الممثل الأمريكي داستن هوفمان

يتصدر قائمة المكرمين في كارلوفي فاري



المواطن - متابعة

كشف مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي في التشيك عن أبرز ملامح دورته الستين، المقررة بين ٢ و ١١ يوليو/ تموز المقبل، والتي تشهد تكريم عدد من نجوم وصناع السينما العالمية، إلى جانب عرض أكثر من ١٣٠ فيلماً ضمن مسابقاته وبرامجه المختلفة. ويتصدر قائمة المكرمين هذا العام الممثل الأمريكي داستن هوفمان، الذي حصل على جائزة (كرة الكريستال) للمساهمة الفنية، فيما يعرض المهرجان بهذه المناسبة فيلمه الشهير (الخريج) للمخرج مايك نيكولز. ويكرم المهرجان الممثلة الفرنسية جوليت بينوش، الحائزة على جائزة الأوسكار، من خلال عروض خاصة لفيلم (نسختة طبق الأصل) و(ثلاثة ألوان.. أزرق). وستذهب جائزة (كرة الكريستال) الثالثة إلى مدير التصوير الأمريكي روبرت ريتشاردسون، الفائز بثلاث جوائز أوسكار، ويصاحب تكريمه عرض الفيلم الوثائقي (روبرت ريتشاردسون.. الشيطان الأبيض). وفي إطار الجوائز الخاصة، يمنح رئيس المهرجان جائزة التقديرية لكل من جيفري رايت وماغاي جيلينغال وجيسي آيزنبرغ، إضافة إلى الممثلة التشيكية ماغدا فاشاروفا.

في مؤشر على تسارع غير مسبوق بتوظيفها

دراما الذكاء الاصطناعي تطلق (شراء الوجوه) في الصين

المواطن - متابعة

أدت الشعبية المتزايدة للمسلسلات الدرامية القصيرة التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي في الصين، المصممة خصيصاً للمشاهدة عبر الهواتف الذكية، إلى زيادة الطلب على ترخيص حقوق الصورة، ما أثار اتجاه «شراء الوجوه»، في ظل مخاوف متزايدة من انتهاك الخصوصية وحقوق الممثلين. تشير الأرقام إلى أن نحو ٩٥٪ من أصل ١٢٨ ألف دراما قصيرة خلال الربع الأول من العام الجاري، منتجة بالذكاء الاصطناعي، في مؤشر على تسارع غير مسبوق في توظيف هذه التقنيات داخل القطاع. وتظهر البيانات كذلك أن انخفاض تكلفة الإنتاج جعل الصناعة أكثر جراً على المخاطرة، إذ يكفي نجاح عمل واحد لتعويض خسائر آلاف الأعمال الأخرى غير الناجحة، ما عزز



من وتيرة الإنتاج بكثافة. في المقابل، برزت أزمة حقوق الصورة بعد تزايد حالات استنساخ ملامح ممثلين حقيقيين دون إذنه. ودفع ذلك شركات الإنتاج إلى شراء تراخيص استخدام الوجوه لفترات محددة. وتختلف العروض والعقود، إذ تدفع بعض الشركات رسوماً أعلى مقابل الحقوق الحصرية للصورة الجسدية الكاملة للأشخاص، وتدفع شركات أخرى مبالغ أقل لكنها تسمح للمنتجين ببيع وجوههم لمنجني الدراما القصيرة الآخرين، إذا رغوا في ذلك. وتتراوح العروض حالياً بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ يوان (٧٥-٢٢٥ دولاراً)، وفق وسطاء في القطاع، بينما يشارك في هذه السوق طلاب وممثلون مبتدئون وأفراد من خارج الوسط الفني لا يمانعون ببيع وجوههم، في ظل عزوف النجوم الكبار عن توقيع مثل هذه العقود. ويرى عاملون في الصناعة أن الحاجة المتزايدة للأدوار الثانوية في الدراما القصيرة تدفع الشركات إلى تأمين حقوق الوجوه لتجنب النزاعات القانونية، بالتوازي مع محاولات لتطوير ممثلين افتراضيين بالكامل، ما يفتح نقاشاً واسعاً حول مستقبل المهنة وحدود الذكاء الاصطناعي في الفن.

المسرح اللبناني يتحدى أزيز الطائرات وأخبار الحرب الصهيونية

المواطن - متابعة

وحده التصفيق الحاد لجمهور عرض مسرحي يجذب صوت أزيز طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تفارق سماء بيروت، حيث لم تحل الحرب وما ولدتها أزمات سياسية وإنسانية واقتصادية دون اكتظاظ خشبات المسارح بالعروض. ويقول فنانون إن المضي قدماً في تقديم العروض يشكّل «نوعاً من العلاج» في زمن الحرب، بينما يعتبر مشاهدون أنها وسيلة للاستمرار. ودخل لبنان في عين عاصفة حرب الشرق الأوسط بعد إطلاق حزب الله صواريخ على الكيان الصهيوني رداً على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أول أيام الحرب الأمريكية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية في شباط/فبراير الماضي. وترد إسرائيل منذ ذلك الحين بقصف مدمر واجتياح مناطق من جنوب لبنان ما أسفر عن الألاف القتلى وتهجير مليون شخص، وفق السلطات اللبنانية. وعمقت الحرب حدة الانقسام الداخلي بين حزب الله وخصومه وتقول مديرية مسرح (لو مونو) جوزيان بولس لوكالة فرانس برس «العروض والتدريبات وورش العمل» لم تتوقف إلا نادراً طوال الأشهر الماضية، وتلاقت إرادة المسارح مع صناع الأعمال المسرحية على المضي قدماً في بلد اعتاد مواطنوه النضال المستمر للحفاظ على حياتهم واهتماماتهم في ظل الحروب والأزمات. ويقول المخرج لوسيان أبو رجيلي قبيل بدء عرض مسرحيته (أعمدة المجتمع) في حديقة الجامعة الأمريكية في بيروت، إنه بدأ والفريق التحضير لها مطلع كانون الثاني/يناير، وتواصل التحضير بعد اندلاع الحرب في الثاني من آذار/مارس، عبر الإنترنت. ويضيف «كنا متحمسين لهذا المشروع (...). وشعرنا كأن صوتنا سُرق منا. لكننا تمسكنا بالاستمرار برغم الظروف الصعبة». في مسرح (لو مونو) الواقع في حي بيروت هسان، تفتح مسرحية (الوحش) للمخرج جاك مارون، لكن أزيز الطائرات المسيرة يقتحم صمت المكان. بالتزامن مع ذلك، وبين الحين والآخر، يلقي البعض نظرة على ما تحمله هواتفهم من آخر الأخبار عن تقدّم الجيش الصهيوني في جنوب لبنان أو عن إنذار مناطق لإخلائها تمهيداً لقصفها. ويقول جاك مارون «قررت مع الفريق أن نواصل عملنا مهما كلف الأمر». ويضيف «ما دمت أستمر في عملي (...) فأنا بذلك أؤدي واجباتي تجاه نفسي وتجاه فريق العمل وهذا كل ما أستطيع فعله. لا يمكنني تغيير مسار السلم والحرب». وترى الممثلة أنجو ربحان، وهي من جنوب لبنان، أن مواصلة التمثيل «واجب» تجاه

مهنتها وعائلتها، و«ليست رفاهية». وتضيف «لا حل أمامنا إلا الاستمرار في الوقوف على الخشبة. المسرح مهنتنا الأساسية، نعيش منها، ونعبر عن خلالها». ويقول جاك مارون عن أهمية مواصلة العروض في زمن الحرب «ما نفعله يشكل لنا نوعاً من العلاج. فنحن نتابع الأخبار، ولكن لا نبقى أمام الشاشات طوال اليوم». ويرى في العمل المسرحي في هذه الظروف واجباً تجاه الجمهور. «علينا تشجيع الجمهور على الخروج، أحياناً لا يتجاوز الحضور ثلث القاعة أو نصفها، لكننا نسعد بهم مهما كان العدد». ويوافق لوسيان أبو رجيلي قائلاً «استطعنا أن نداوي بعضنا بعضاً بلا من أن يتحمل كل فنان وحده ما يحيط به من مأس». ويعتبر أن ما يشجعه وفريق العمل على الاستمرار هو «إقبال الجمهور» الذي يربد «أن يعيش شيئاً مختلفاً عن الواقع». واضطرت المسارح لتخفيض عدد عروض بعض المسرحيات، وأحياناً لإقفال أبواب المسرح عند تعرّض مناطق قريبة للقصف. وتقول بولس «لكننا قررنا إبقاء أبواب المسرح مفتوحة (...). وعرض أعمال فيه رغم الصعوبات». وتضيف «الصالات كانت تمتلئ بالكامل قبل الحرب، أما اليوم فتتراوح نسبة الحضور بين ٦٠ و ٨٠ في المئة تبعاً للتطورات الأمنية». وتروي أن عدداً ممن عرضوا أعمالهم في «لو مونو» عندما توقفت الغارات على بيروت، «خصصوا كل إيراداتها لدعم المسرح»، في ظل ضائقة اقتصادية تلقي ظللالها على كافة القطاعات. أما مسرح (دوار الشمس) الذي يقع عند تخوم الضاحية الجنوبية لسبوت، معقل

